برنار پرانس

لقد نجحت الفكرة !. إن ما بقى من "الوازونجوس" قد يهرب إلى الغابة..!

كان هذا مؤكدًا : فالمخدرات التي يعطيها لهم الدخلاء عليهم، توترأعصابهم فتجعلهم مندفعين سواء في الاشتباك، أو الإصابة بالفزع..!..

لكن هذا ليس صحيحًا بالنسبة للجميع.. لقد أبديت رباطة جأش فريدة يا مدام "ديجو".. وأ تعتقد أنك ستقبلين الهزيمة بنفس الهدوء، ! وبطبيعة الحال اعتبري نفسك أسيرة.. !..

بالمناسبة، ما محتويات هذه الصناديق التي كانت تساوي أكثر من حياة عدد من الرجال في نظر هذه السيدة الجميلة يا "دجين"!..

لا يمكن أن نتوقع! لقد كانت..

يا من بالسفينة "كورموران"! لقد وقعتم في أيدينا!.. اقتربوا.. !!..

!؟

من..؟.. يا للعجب! تمامًا كما يحدث في الأفلام البوليسية!

الشرطة! وصلت بعد الدقائق العشر التقليدية من انتهاء العمليات!..

هل أنت المدعو "پرانس"؟ الحجرجي على الشاطئ..!..

أرى أنكم قد حصلتم على صيد ثمين أيضًا ...!

تقصد "برونزى"؟.. نعم لقد كان يحاول إدراك زورقه بعد أن تبعه حفنة من رجال "الوازونجوس" يجب أن تشرح لي دوره بالضبط، فهو لم يفتح فاه!..

بالتخمين، أعتقد أنه كان يريد الاستيلاء على الشحنة غير المشروعة التي كانت السيدة "ديجو" تطلب مني نقلها. لكن الأمور تعقدت خاصة بالنسبة "ليالوس" مساعد "برونزي"!

يبدو أنه لن تكون هناك جدوى من إسعافه.. لقد لقي المصير الذي كان يدخره لك...

قراصنة «لوكانجا»

























في الأسبوع القادم لقاء جديد مع الانتحاريات..

باريـــلى

يقوم « باريللى » بمحاولة الخروج من التمثال ، بعد أن نجح فى بث
الذعر فى الأهالى ، وذلك بالتحدث إليهم من خلال الميكرفون ...





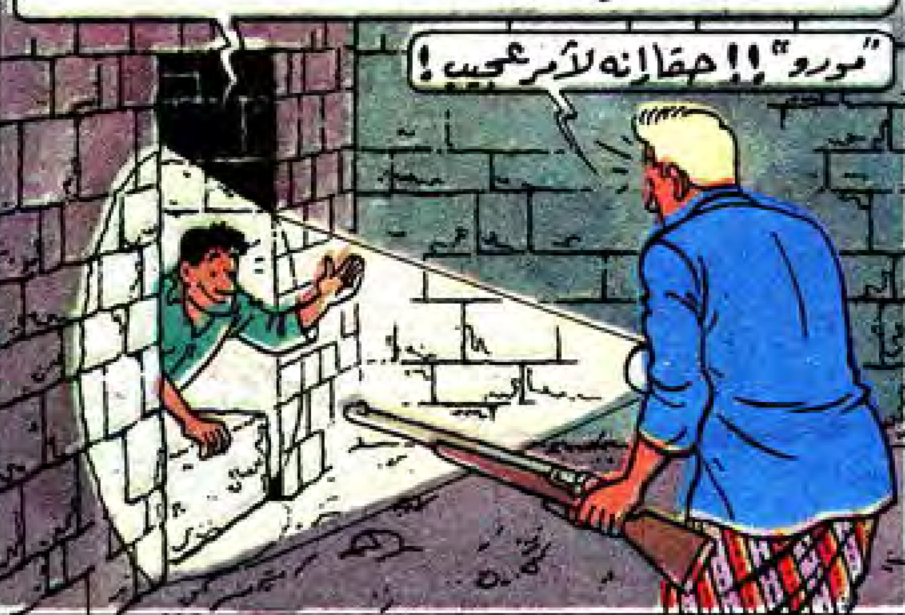




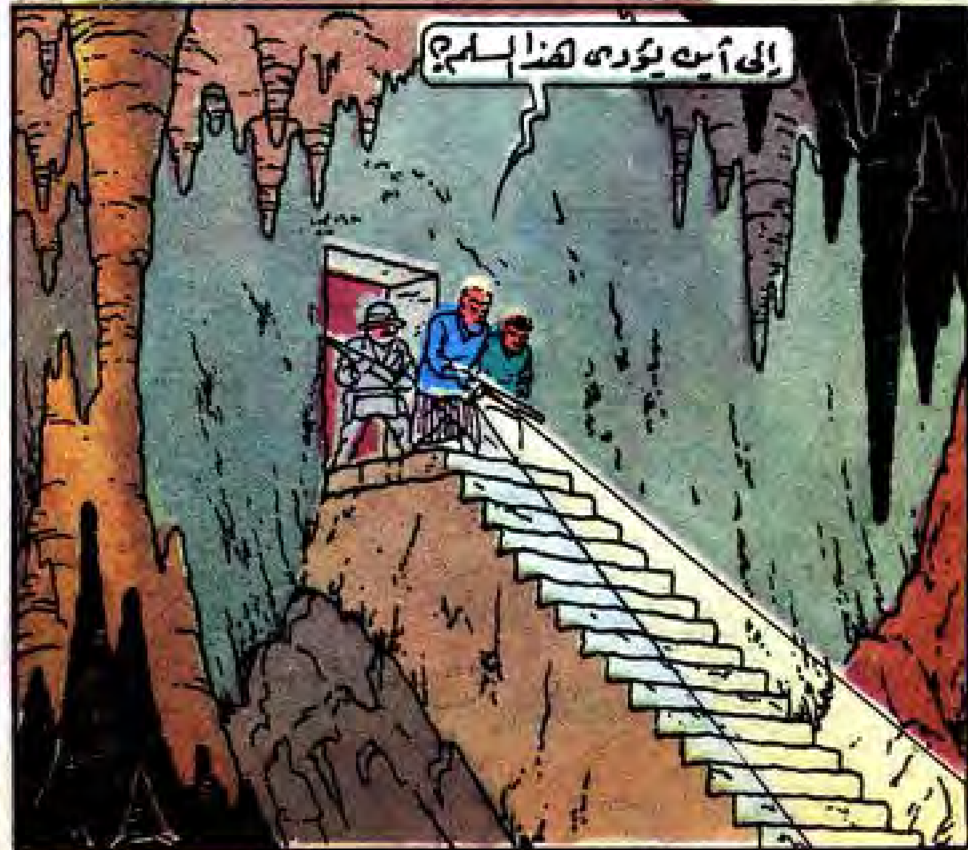




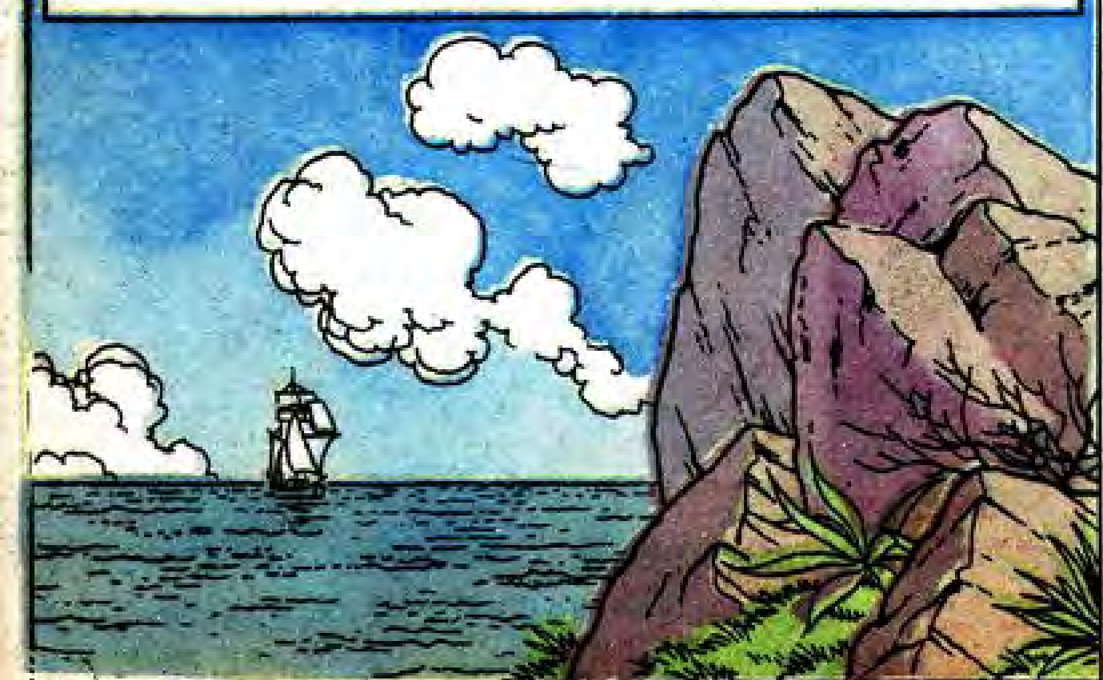




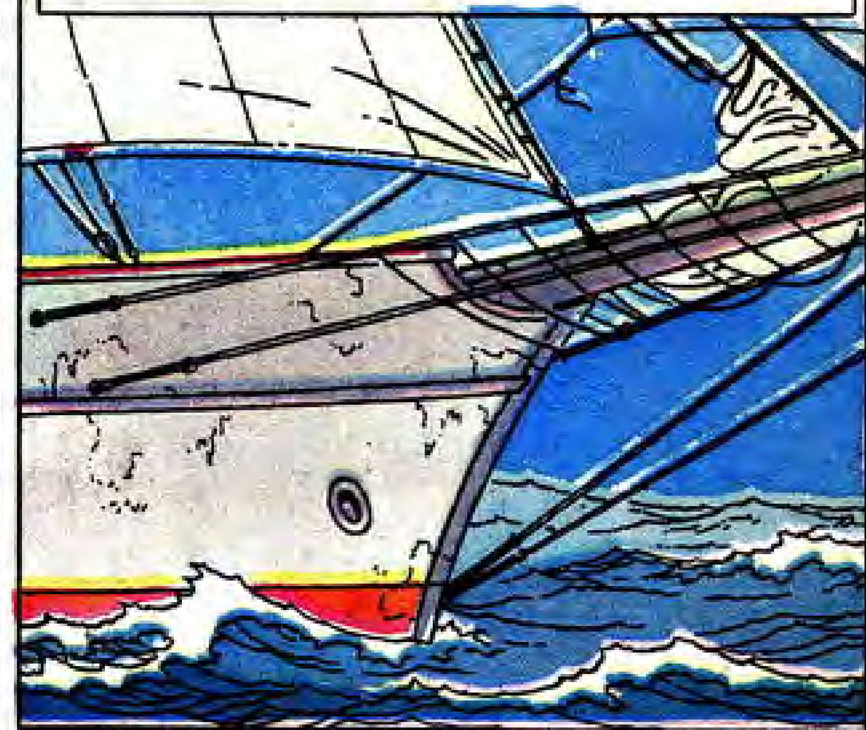











ولم تكن هذه السفينة سوى "لي سكوال"!


إنني أرى الصخرة التي نستطيع أن نشحن من عندها البضاعة. بعد ساعة سيسدل الليل ستاره؛ فلننتظر إلى ذلك الحين، حتى ننزل الزورق إلى الماء، ونذهب لنأتي بالأفيون. هذه هي أسلم طريقة..!


وفي هذه الأثناء، جرى رجل الغابة، متجهًا ناحية الشاطئ بأقصى ما سمحت له به ساقاه..
إن المجرم ورفاقه سيهربون على ظهر السفينة "لي سكوال" يجب أن أمنع ذلك، فأنا لا أريد أن أكون شريكًا لهذا اللص!..


وفي السرداب..
لقد اقتربنا من المخرج!
اسمع.. هذه أصوات! هناك من يتبعنا!..


يا للشيطان. إن هذا صحيح!.. انتظر: هذه الكتلة الصخرية، ستسمح لنا بإيقاف مطاردينا..!


أخيرًا اتسع الممر!..

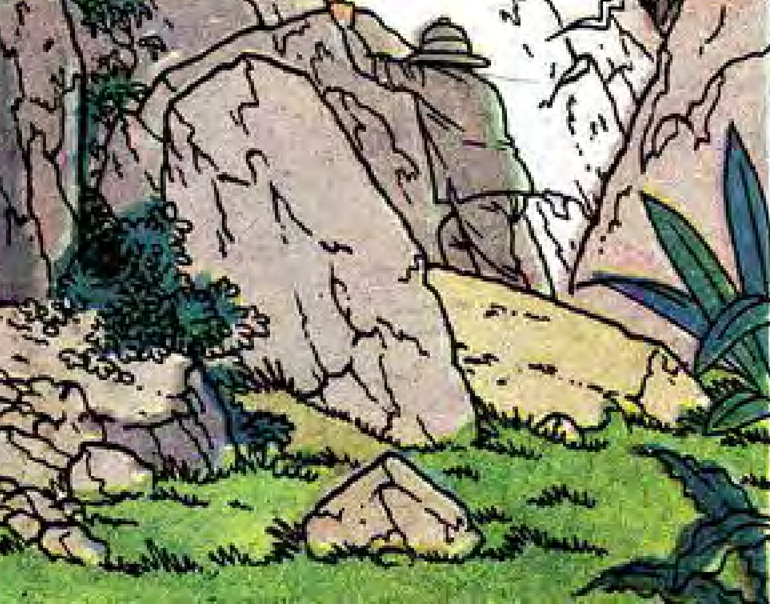

رباه! ما هذا الصوت؟.. احترس!!..
بوووم


بوووم


هل الجميع بخير؟.. آه! حمدًا لله!.. رباه، إن هذا الانهيار، سيضيع علينا الكثير من الوقت يا رفاق! يجب أن نطهر الطريق!..


وا فرحتي! لقد خرجنا إلى الهواء الطلق!.. انظروا لقد وصلت السفينة "لي سكوال" في الموعد المحدد. آه لو أرسلت إلينا الزورق على الفور! فلنحاول أن يفهموا أننا في خطر...


عجبًا، لقد حضر رفاقنا عند الصخرة.. لكن ما الذي يجعلهم يلوحون بهذه الطريقة؟ لهم! أشعر بأن الأمور ليست على ما يرام فلننزل الزورق إلى الماء!..


وفي الغابة..
إن الشاطئ لم يعد بعيد. لقد حان الوقت لكي أخرج مسدسي!..

باريــــلى "فى نـوزا پينيدا"

















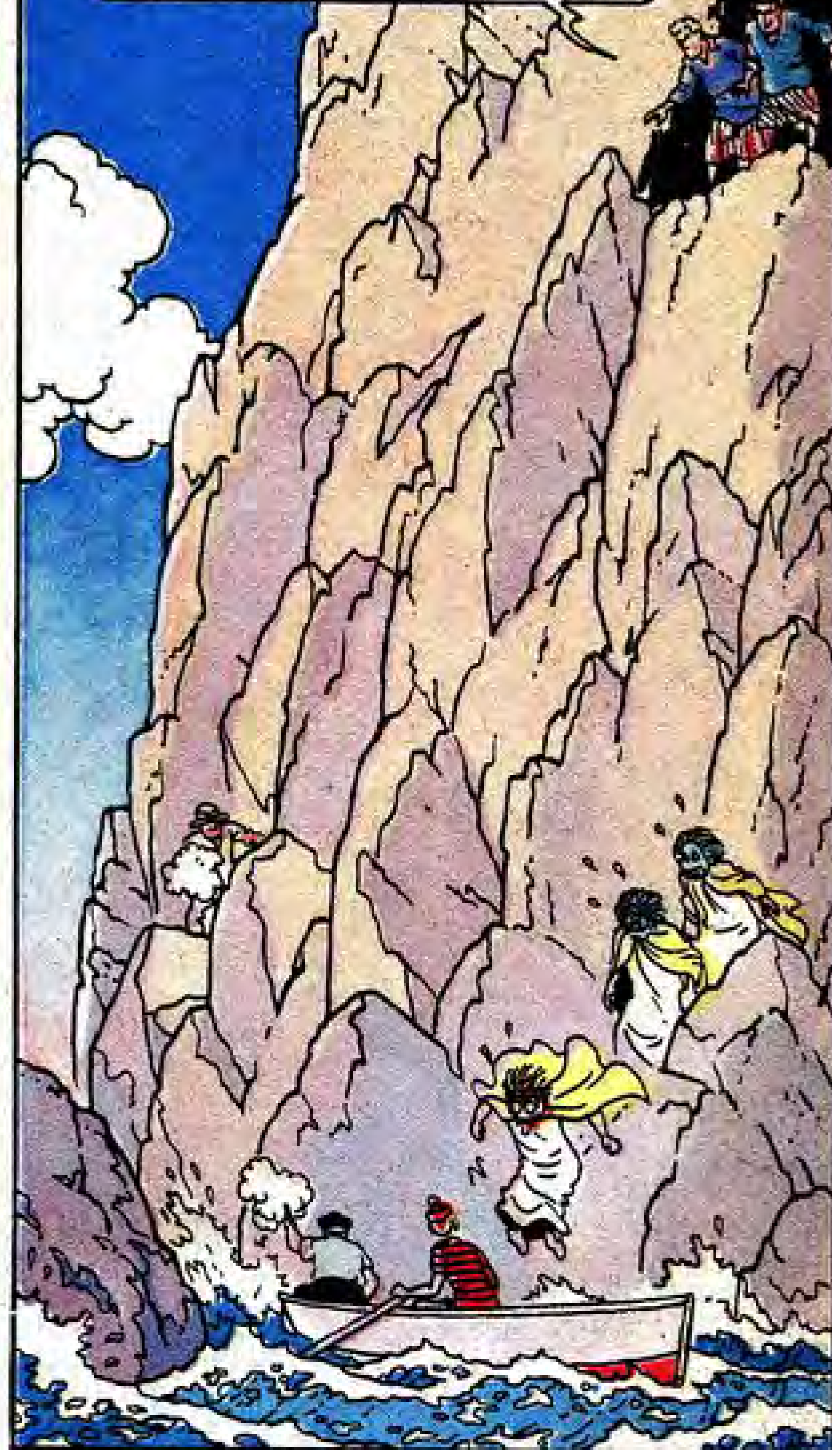




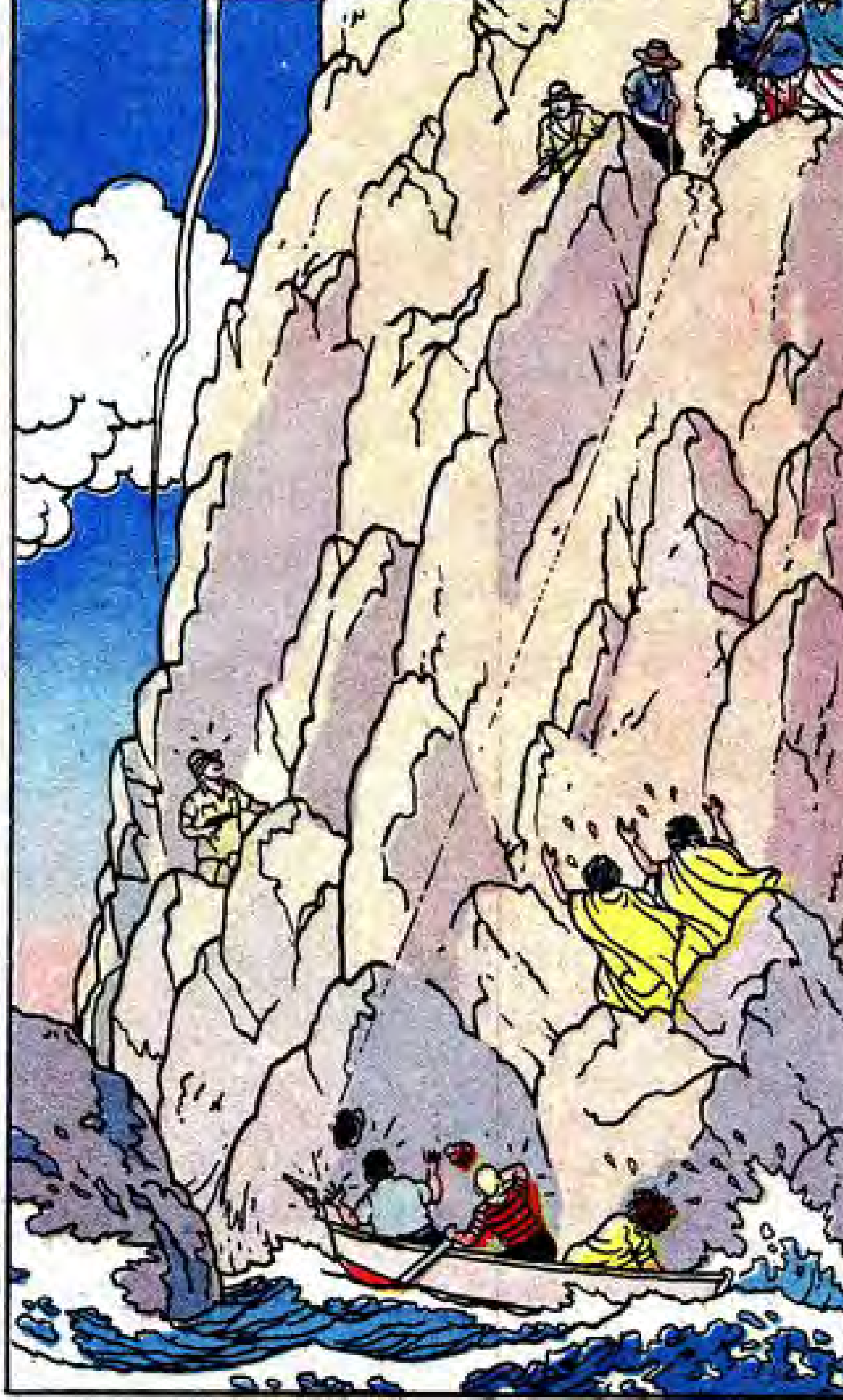




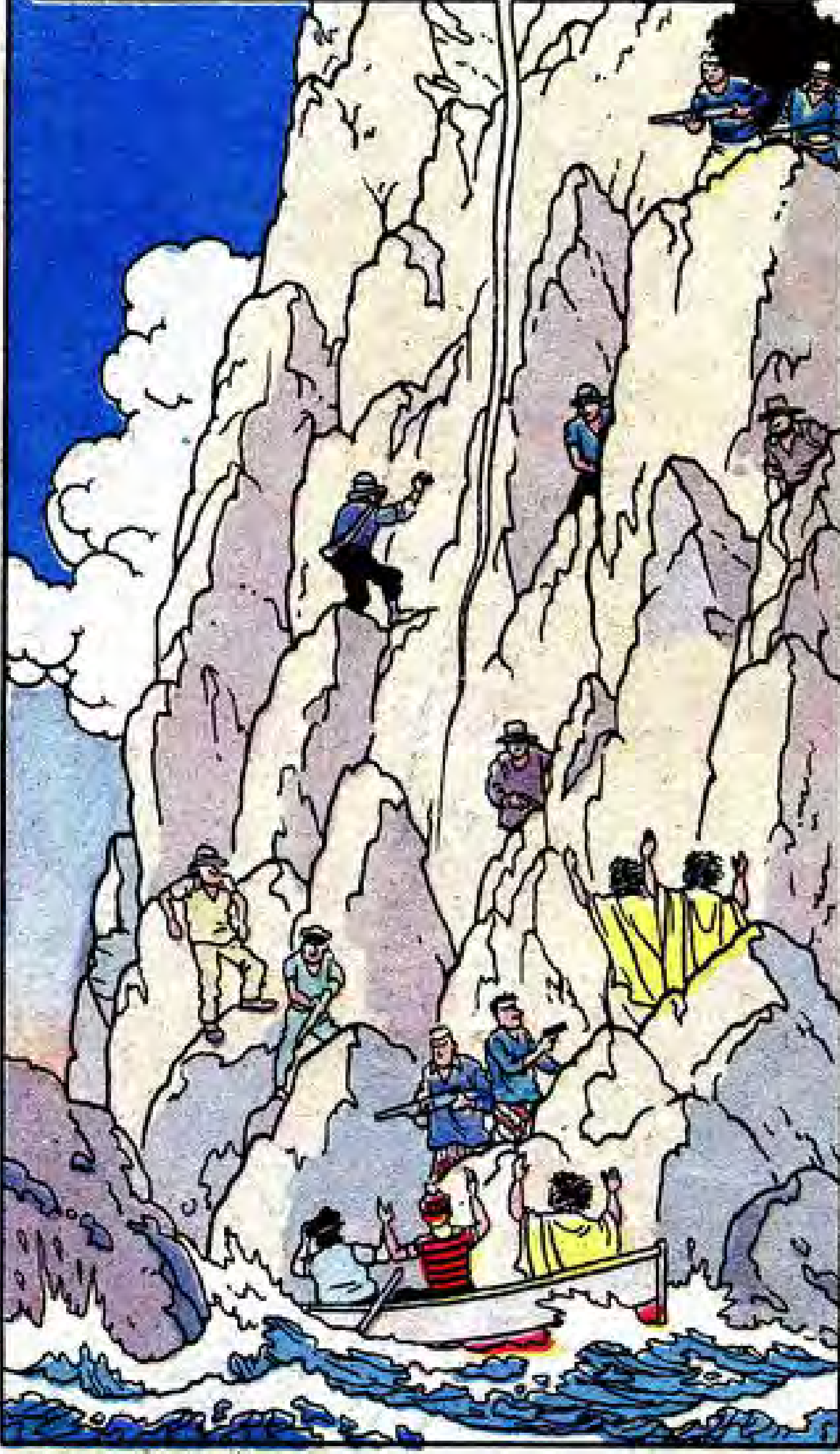




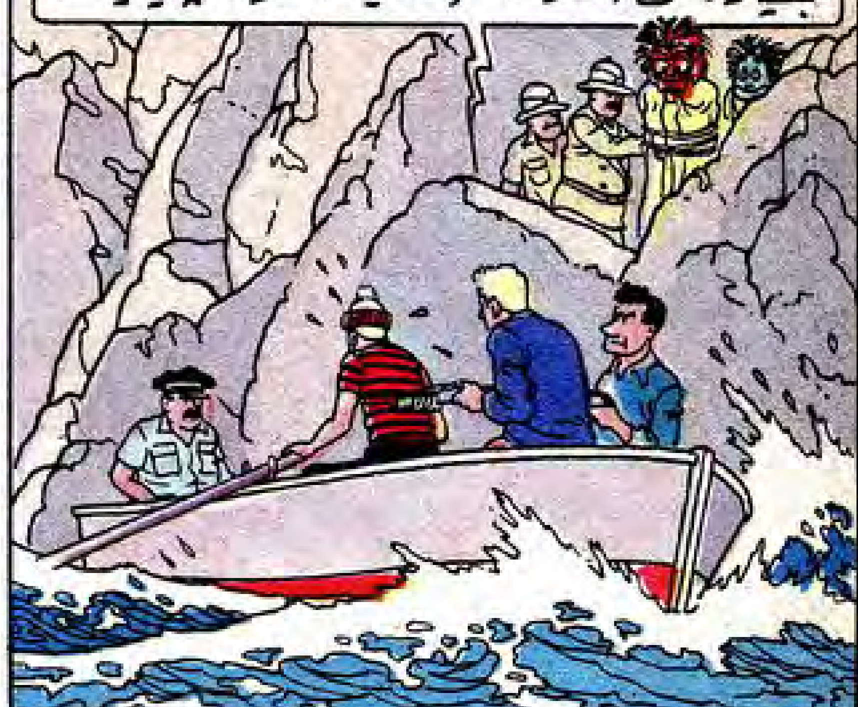
يا للكارثة! سيفلتون من أيدينا..
أوه! انظروا.. "لارى" يطلق الرصاص على اللصوص..!



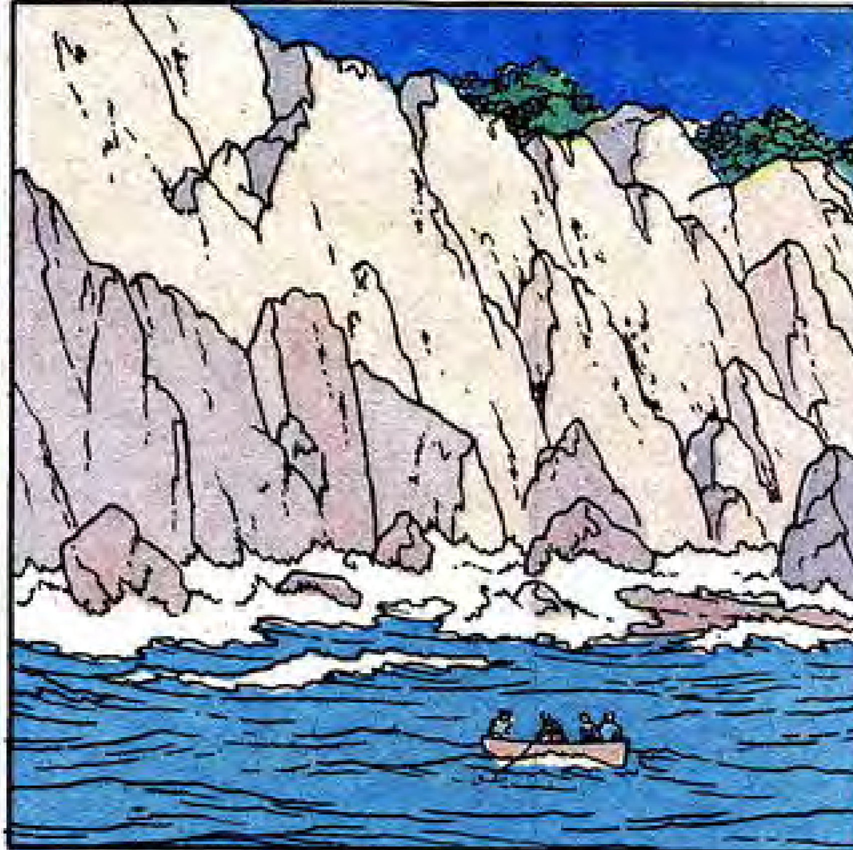
دع هذه اللعبة يا قبطان! فليرفع جميعكم يديه..!
مرحى! "مورو" و"بارطلى" هنا أيضاً..!



أيها الحاكم، عليك بتقييد هؤلاء الثلاثة، واصطحابهم إلى القرية. أما أنا و"مورو" فسنتولى شأن السفينة "سكوبل". مع قبطانها ومساعده..



جذف حتى توصلنا إلى السفينة. وهنا أمرنا قمك بقيادة "لى سكوال" إلى ميناء "تونا سينيدا"!





تحية يا رفاق! لا تحاولوا المقاومة، وإلا قتلنا هذين الإثنين! ادخلوا السفينة فى حوض الميناء...!



وأخيراً رسا الزورق الذى تبع السفينة، ونزل منه صديقانا ومعهما الأسيران..
والآن، لنتخذ طريقنا إلى قصر الحاكم..!



إذاً فقد كنتما شريكين لزعيم العصابة، وكنتما تقومان بنقل الأفيون الذى كان هذا المجرم يحصل عليه من الأهالى..
وأنتما أيضاً اللذان أصبتمانا من فوق ظهر السفينة..



فى معبد "بوجى دوجى" تحت تمثال الإله، توجد غرفة سرية، كان يخزن فيها المجرم المسحوق الذى يحمله إليهم الأهالى.. هنا تحضر السيد الحاكم وبقية العصابة...!..

باريللي "في نوزا پينيدا"

























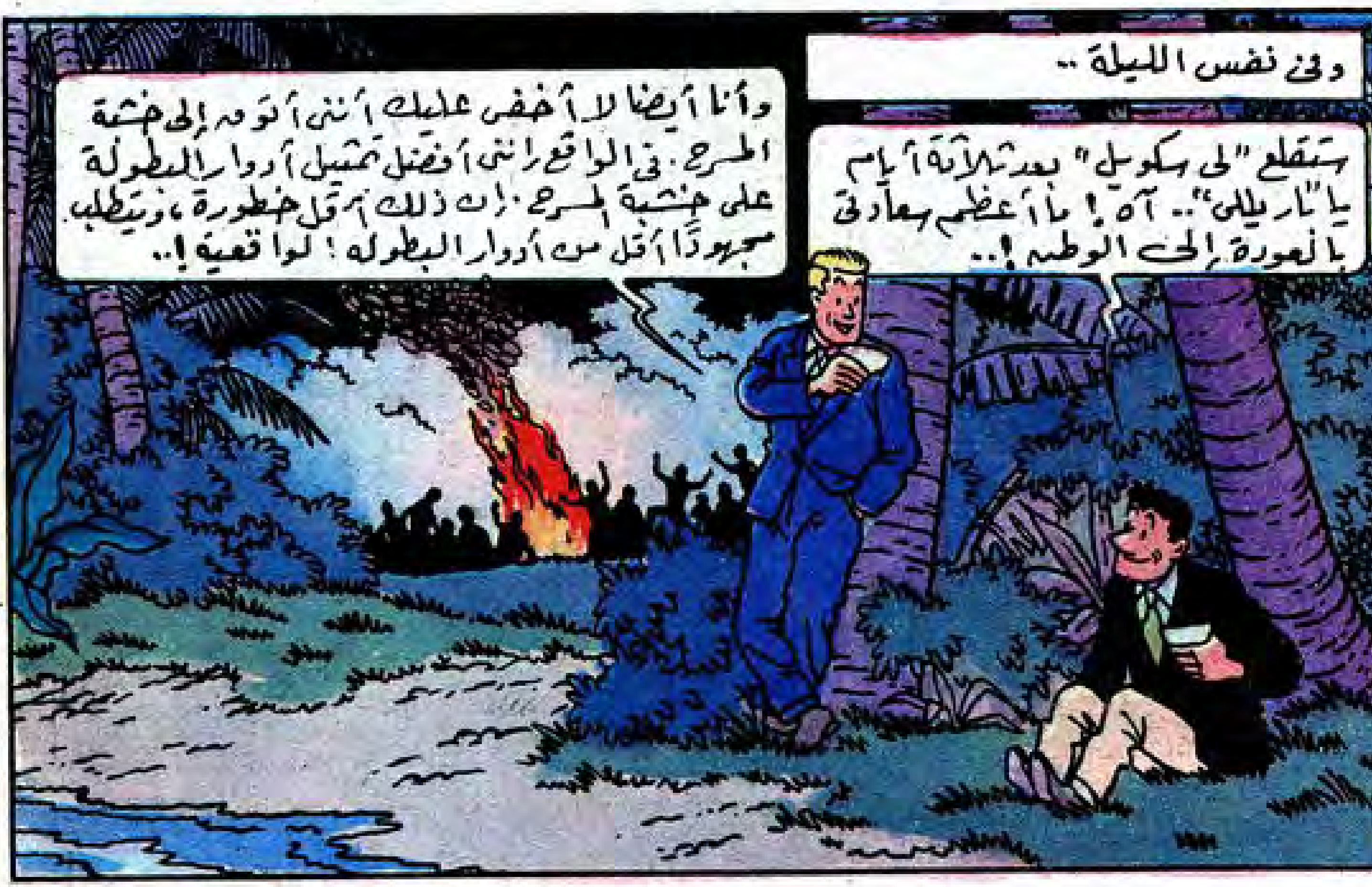



رائع! إن هذه الرسالة تحتوى على أوراق تحقيق شخصيتنا، ومبلغ ٦٥٠٠٠ فلورين من إدارة الأمن..
لقد وصلت في الوقت المناسب!....


سيدى الحاكم، أعتقد أنه فى إمكانك استضافة هؤلاء القوم لبضعة أيام. فلابد لنا من مهلة لتدبير عودتنا. وبعد ذلك سنتوجه إلى "جاكارتا" على ظهر السفينة "لى سكوال"، حيث نستقل الطائرة إلى "باريس".. كم تسعدنى فكرة تسليم "براسير" للعدالة؛ المجرم الدولى الذى هرب الـ "س.ص.٤"، ولهرب المخدرات، وأرهب الأهالى المسالمين. إنه صيد ثمين حقًّا. والآن يا "بارليلى"، تعال معى لنرتدى ثيابنا الأوروبية..


أوه! أوه! إن خبر القبض على من كان ينتحل شخصية كاهن الإله "بوجى ووجى" قد انتشر بين الأهالى..
إنهم يحيوننا بالورود..!!


سنقيم احتفالاً بمناسبة مغادرتنا الجزيرة، وجميع الأهالى مدعوون إليه...
هيه..!!!
عاش "مورد" و"باريلى"!


وفى نفس الليلة..
ستقلع "لى سكويل" بعد ثلاثة أيام يا "باريلى".. آه! ما أعظم سعادتى بالعودة إلى الوطن!..
وأنا أيضا لا أخفى عليك أننى أتوق إلى خشبة المسرح. فى الواقع إننى أفضل تمثيل أدوار البطولة على خشبة المسرح. إن ذلك أقل خطورة، ويتطلب مجهودًا أقل من أدوار البطولة فى الواقعية!..

النهاية

ألـيــــــكس

رغم محاولة « أرباسيس » تفوق « أليكس » على « ماركوس »
إلا أنه فوجىء بسقوطه فى حفرة وسط الساحة فقفز فى أثره ...

وكانت هذه الحفرة ، تؤدى إلى السراديب التى تأتى بمياه النهر إلى الساحة ، فى حالة المعارك البحرية . وكان بعض جنود قيصر ، وعلى رأسهم "ريفوس" ، ينتظرون "أليكس"..

الذى خففت المياه الراكدة من حدة أثر سقوطه..

وبعد أن تخلص من درعه ، لحق برفاقه..

عجّل !.. إن الوقت ضيق.. سيغطى أحد الرماة ظهرنا أثناء الانسحاب..

لكن فى أعلى ، انطلق "أرباسيس" من إحدى الفتحات ، وهو يطلق صرخة حنقه ...

بينما أصدر "بومبى" أوامره..

اعمل على ألا يخرج من هنا أحد !.. ابعث مجموعة من المصارعين لمطاردة الهاربين.. ومر باستمرار القتال فى الحلبة ، أسرع !..

وفى عجلته ، أراد "أرباسيس" بدوره أن يلقى بنفسه فى الهوة ، عندما دوى سهم عند مروره بالقرب من رأسه ، فأوقف اندفاعه..

وفى هذه اللحظة ، وصل المصارعون لنجدته.

هيا اقفزوا هنا والحقوا بهم .. أسرعوا !..

وفجأة صاح "بومبى" !

لكنى تذكرت شيئا : توجد رسوم خاصة بسراديب الساحة !. "دوميتيوس" ، اذهب وفتش عنها فى الأرشيف ، واحضرها لى .. ها ! ها ! إن هؤلاء الأوغاد لن يذهبوا بعيدا !..

فى هذه الأثناء ، بدأت المصارعات تجرى فى الساحة لتهدئة الجماهير..

وتقدم "أليكس" وجنود "قيصر" الذين قبضوا على "ماركوس" بصعوبة عبر السراديب المظلمة لأن منسوب المياه كان آخذا فى الارتفاع المستمر..

وأخيرا أحضرت الرسوم إلى بومبى.

آه لقد وقعوا فى يدى !.. إن لهذه السراديب ليس لها سوى مخرجين : واحد يؤدى إلى النهر ، والآخر إلى طريق قلاقيانة سنكون هناك قبلهم ...

فى هذه الأثناء ، كان الرامى المكلف بتغطية ظهر أصدقاء "أليكس" ، قد بدأ يتراجع أمام عدد المصارعين المتزايد..

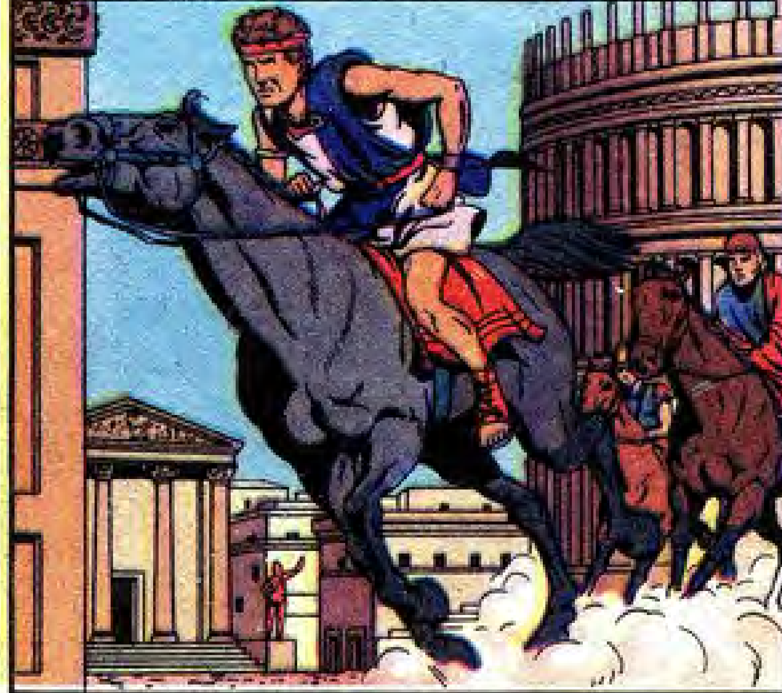
المقدام

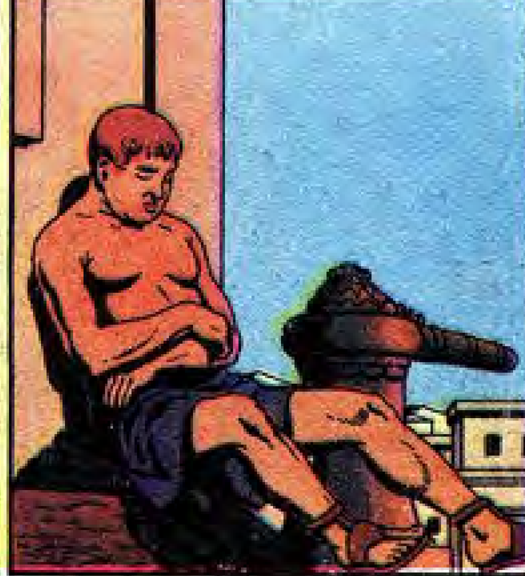

واشتد عزم المجموعة الصغيرة في التقدم، عندما دوت فجأة صرخة مؤثرة..
إنه الرامي!.. يجب أن نسعفه!..


للأسف، لم تعد هناك جدوى!.. لقد ضحى هذا الرجل بحياته، من أجل قضية قيصر. هيا، لا يجب أن نضيع الوقت!

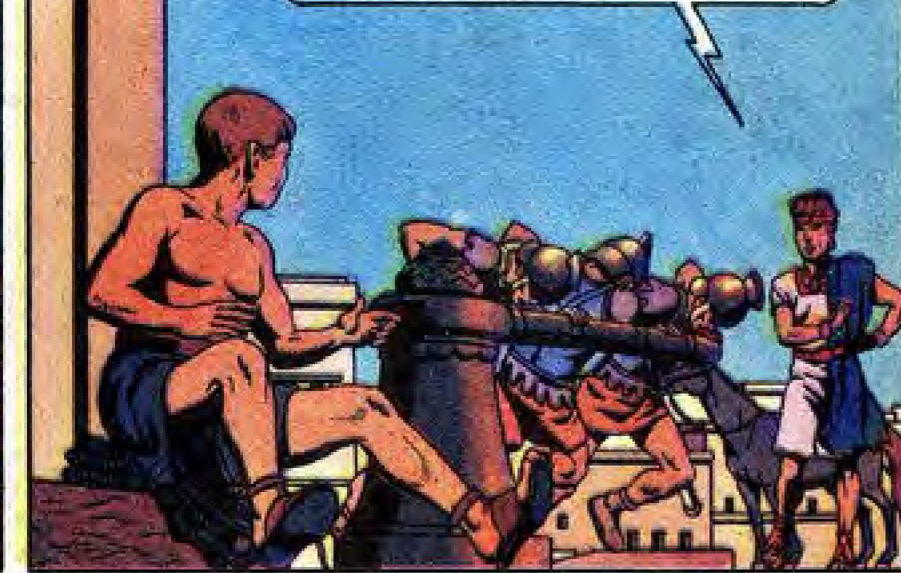

وما أن وصلوا إلى باب من الفولاذ:
لقد أنزلت المزلاج. فما من أحد يستطيع فتح الهاويس! اتبعوني من هنا..!


وقبل الرحيل مع "مرسالا" في رفقة بعض الجنود، استمع "أرباسيس" إلى تعليمات "بومبي"..
اعتمد عليّ!..


ثم جنتهي لسرعة انطلاقه، وفي أثره الفرسان عبر شوارع "روما"..


وعلى مسافة غير بعيدة، كان عامل الهاويس مستغرقاً في نوم هادئ: فقد كان يجهل تماماً، ما كان يدور تحت أقدامه، في اللحظة التي..


ظهر فيها فارس أحدث ضجة..
أريد بسرعة، ثلاثة رجال!


واستيقظ الحارس فجأة ليشاهد منظراً غريباً..
لا داعي للإسراع، لقد عطلوا الهاويس ولنمض في طريقنا!..


وقفز اليوناني على جواده..
أما أنت يا رجل، فلا تنطق بكلمة، وإلا..


في هذه اللحظة ظهر الهاربون على شاطئ النهر، حيث كان ينتظرهم زورقهم..


ثم أغلق "ريفوس" الباب الحديدي بضربة قوية..

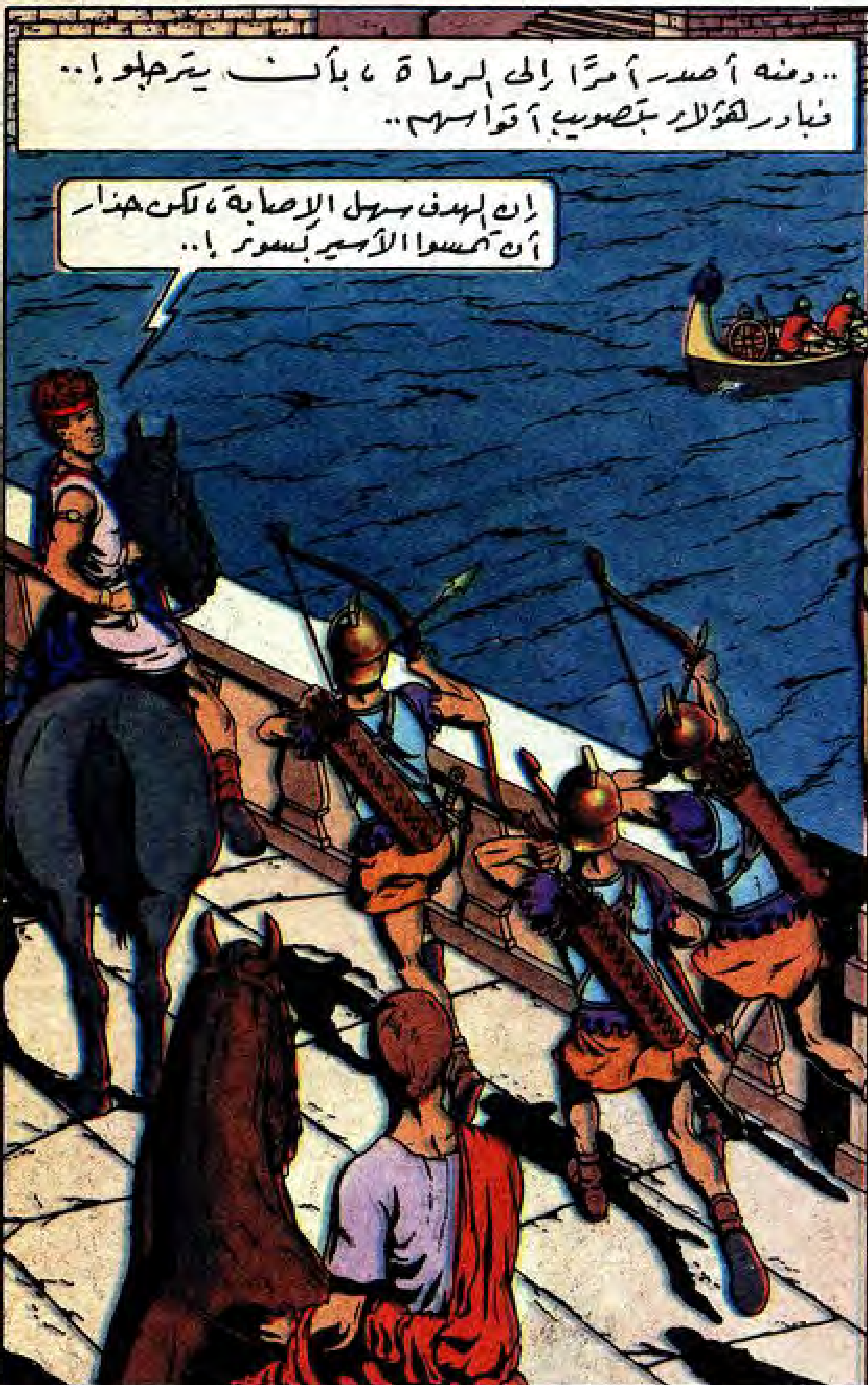

وخفض المزلاج. في اللحظة التي ظهر فيها مطاردوهم..


ووجه أول المطاردين ضربة قوية من خلال القضبان الحديدية "فتراجع" "ريفوس"


وفي نفس اللحظة..
أوه! انظروا هناك!؟


لكن الصوت الذى أحدثته سقطة "ريفوس" حجب صرخة "أليكس"..


ولمح "أرباسيس" الزورق..
فلنتبع الشاطئ!


..ومنه أصدر أمرًا إلى الرماة، بأن يترجلوا!.. فبادر هؤلاء بتصويب أقواسهم..
إن الهدف سهل الإصابة، لكن حذار أن تمسوا الأسير بسوء!..


وبينما صعد "ريفوس" إلى الزورق..


..تعدى "أرباسيس" مستوى الزورق بسرعة، وأدرك الكوبرى...


وبشجاعة، أخذ "أليكس" ورفاقه، يردون السهام، محاولين حماية أنفسهم


وأخيرًا، تحت وابل من السهام نجحوا فى الاختفاء تحت الكوبرى..!..


وفى هذه اللحظة، أعطى "مرهالا" الذى بقى فى المؤخرة، إشارة الخطر:
هناك فرسان قادمون!.. فلنهرب..


وثارت ثورة "أرباسيس"، لكنه كان الحل الوحيد!
هيا، إلى الجياد!.. أما أنت فابق مختفيا خلف هذا التمثال، وانتظر حتى يخرج الزورق من الناحية الأخرى..


ها هو ذا!.. هيا اضرب! لكن سهمًا واحدًا واقتل لى "أليكس" المشئوم هذا..!..


فى هذه الأثناء، فى الطرف الآخر من الكوبرى، توقفت كوكبة الفرسان..
يا للآلهة! إنهم من جنود "بومبى"! آوه لن نتدخل! فلا داعى لجلب المشاكل..


لكن فى الزورق، وثب أحد الجنود فجأة..
"أليكس"!.. احترس!..


وبحركة غريزية ، انحنى الفتى ، فاستقر السهم في غطاء كتفه..


وبعد أن أخطأ سهماهما ، ابتعد "أرباسيس" والرامي !..
لقد كانا مختبئين خلف التمثال..!


لها قد أصبحنا بعيدين المنال. لكن ماذا يفعل هؤلاء الفرسان !؟
فلنبعد أدراجنا..!


وأسرعا في اللحاق "بمرسالا"..
لابد أنهم خافوا، عندما تبينوا زي جنود "بومبي" ! ها ها ها! لهذا من حسن الحظ..!


وهكذا أفلت "أليكس" من أيدينا مرة أخرى. لقد كنا مخطئين عندما هربنا أمام هؤلاء الفرسان الذين تبين فيما بعد أنه لا ضرر منهم..
في الواقع، إنك تعاني من النحس يا "أرباسيس"!


إنك تلعب يا "مرسالا". وأنا مقدر موقفك. لكن لا تنس أنك أصبحت تحت رحمة "بومبي"، وأنه يثق فيك كل الثقة. ورغم ذلك، اطمئن. غدًا سيصبح "ماركوس" و"أليكس" في أيدينا..

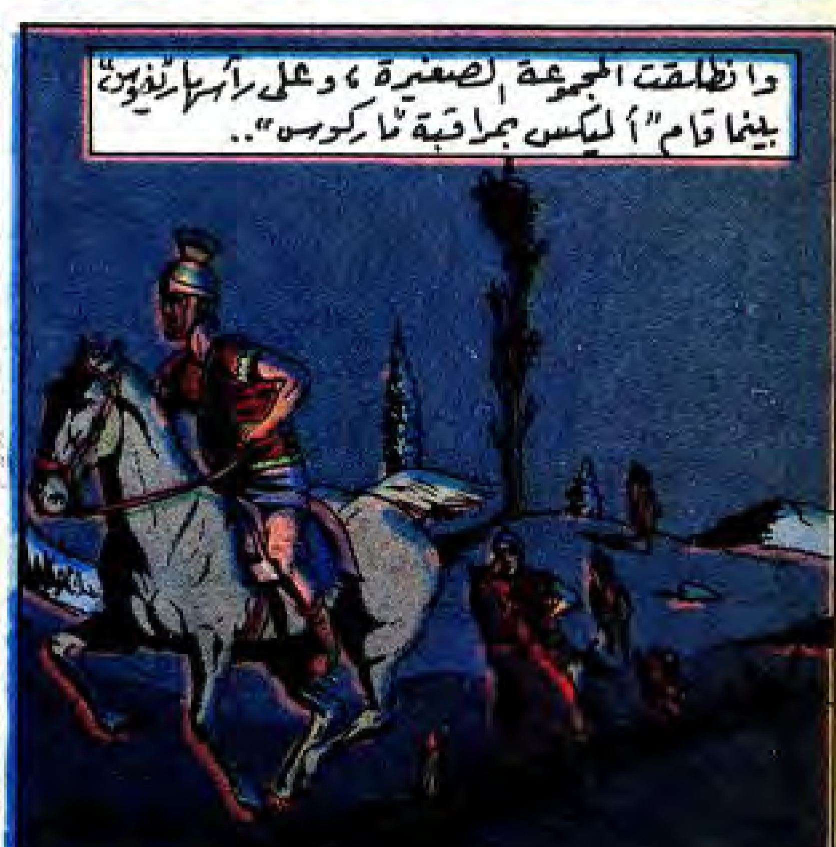

وبعد بضع ساعات، كان هناك زورق يصعد أحد روافد النهر، ولم يشوه سكون الغروب إلا اضطرابات المجداف في الماء..


وما أن حل الليل، حتى رسا الزورق، ونزل ركابه بالقرب من جياد يحرسها الجنود
كل شيء على ما يرام؟
لم يحدث شيء يذكر..


وامتطى الرجال الجياد..
بقي أحد المجدفين فلننتظره..!


وبالفعل، كان واحد من الجنود يحاول إخفاء الزورق بين النباتات الكثيفة على سبيل الاحتياط


وأخيرًا، أعطى "ريفوس" الإشارة.
إلى الأمام! وليحط السجين باثنين من الحراس..


وانطلقت المجموعة الصغيرة، وعلى رأسها "ريفوس" بينما قام "أليكس" بمراقبة "ماركوس"..


وبالقرب من الغابة، كان فريق آخر من الفرسان ينتظر في سكون، وهو يرقب الأفق..


وفجأة انتفض أحدهم..
ها هم!..

أليـــــــــكس المقـــدام











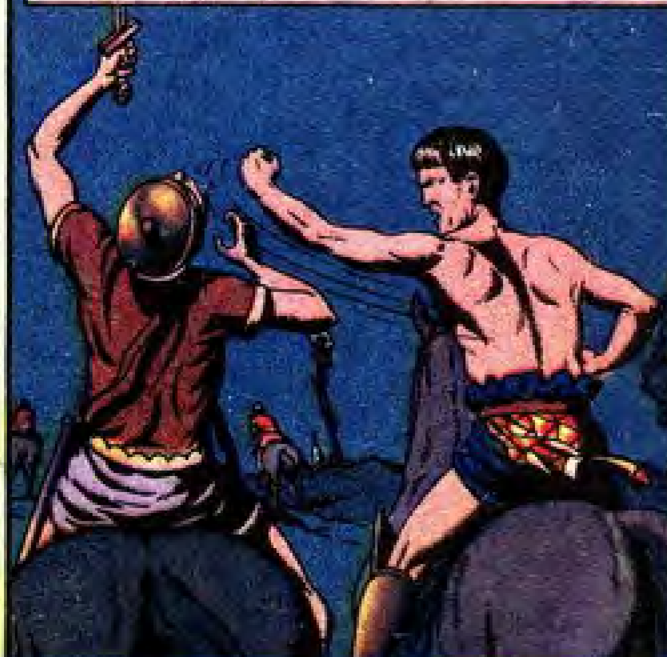

















CG

السنة الثامنة العدد ٢٣

تان تان

مجلة أسبوعية مصورة للشباب من ٧ إلى ٧٧ سنة

اقرأ فى هذا العدد :

أليكس المقدام - ليك أوريان - برنار برانس
بوب موران - بلاك ومورتيمور





باريللى

محطة المستقبل للنقل البرى !

تان تان

رئيس التحرير : دكتور محمد فؤاد إبراهيم

التوزيع والاشتراكات : فى ج.م.ع - إدارة التوزيع - مبنى مؤسسة الأهرام - شارع الجلاء - القاهرة

فى الدول العربية : الشـرقية للمطبوعات - ص.ب ٦٢٢٠ - بيروت - لبنان

المراسلات : المركز العربى الدولى للإعلام ٢،١ شارع بهجت على - الزمالك - القاهرة - ج.م.ع



سعر النسخة :

ج.م.ع	١٥٠	مليمًا	البحرين	٣٠٠	فلس
لبنان	١٥٠	قرشًا	قطر	٣٠٠	فلس
سوريا	٢٠٠	قرشا	دبى	٣	درهم
الأردن	١٥٠	فلسًا	أبوظبى	٣	درهم
الكويت	٢٥٠	فلس	السعودية	٣	ريال

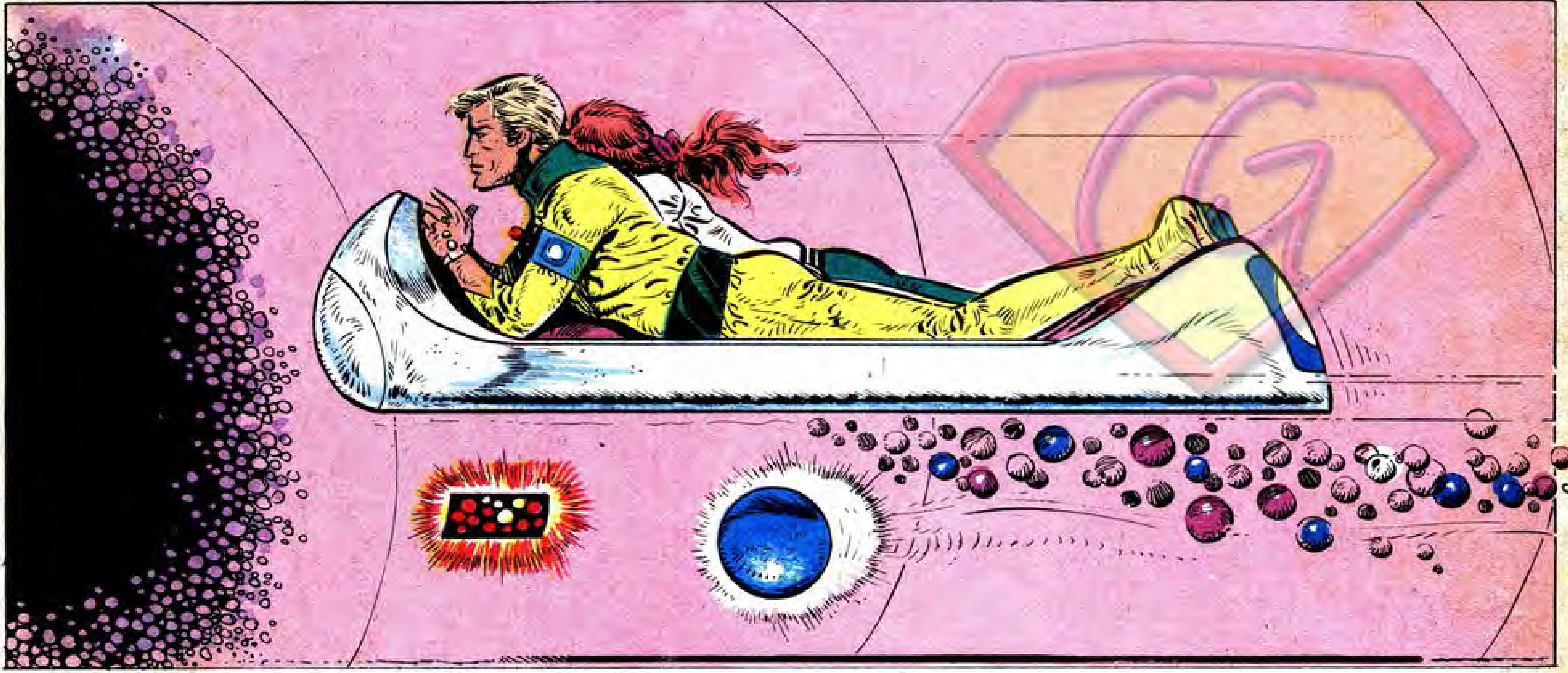
الناشر شركة ترادیكسيم
شركة مساهمة سويسرية - جنيف

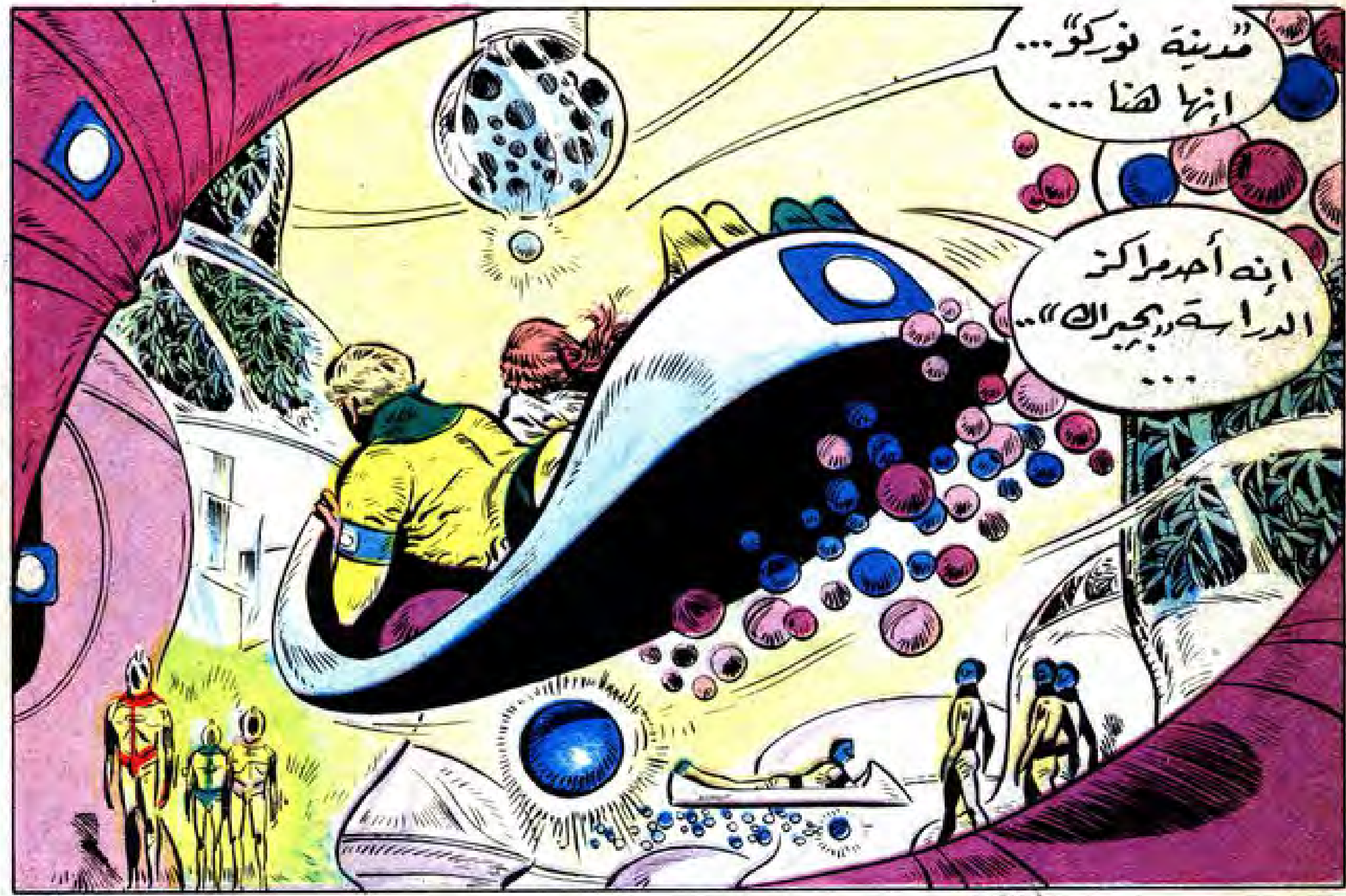
مطابع الأهرام التجارية

ليك أوريان

سندان الصاعقة

أعلن عن حالة تسمم فى سفينة « الدارتز » القارة القاصرة ثيرانجو . وفى نفس اللحظة ، ظهرت أعراض غريبة على « لورا » أثر تناولها جرعة من الحساء .











ليك أوريان


مر من هنا... افصل التيار...
هه؟ لكنني لن أفهمكم بعد ذلك! ...


هذه هي الأوامر. سنعيد توصيل الدائرة الكهربائية، بعد منا قتلك مع رئيسك، هذا الإجراء ليس ضدكم: لكن لا يجب أن يطلع أحد «الداركز» على محادثتكما.


إن اتصال الأفكار داع هنا... ويبدو أن «كالا» مصر على السرية التامة! لكن!...


أكور ديز جاكا أوريانك
آه! ها أنت يا «ليك»! أسرع يا بني..


أنت تعرف «شورطان»: باختصار قومندان السفينة «القارة». إنه الوحيد الذي في مقدوره فهم لغتنا، دون اللجوء إلى التقنية الخارجية...


يجب أن نحول دون انتشار الذعر بين أفراد الشعب يا «ليك». نحن نواجه كارثة: في خلال أقل من أسبوع، لن تكون على ظهر السفينة
«جابراك» قطرة ماء صالحة للشرب!

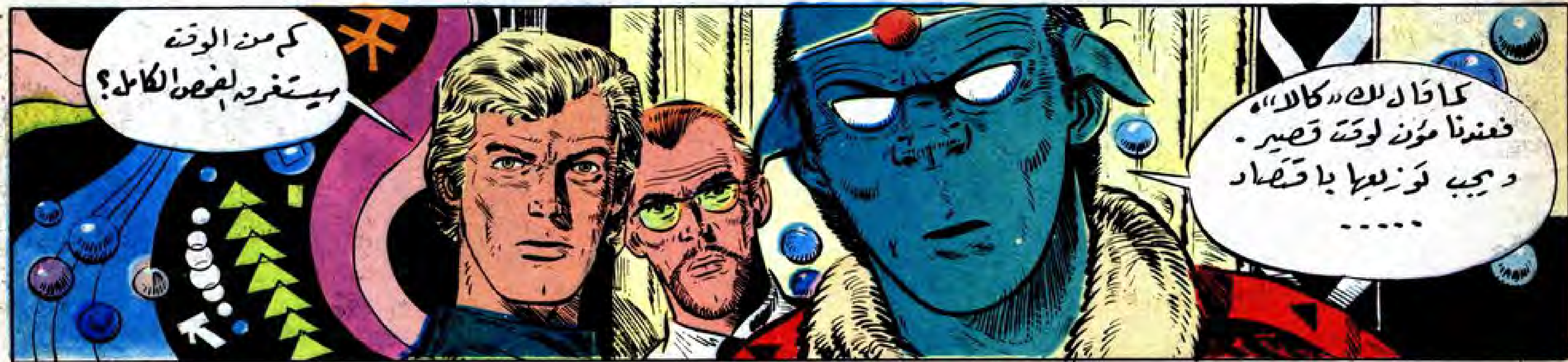



صحيح إن معلوماتك في مجال كيمياء عالم «الدارنز»، غير مكتملة كما هي الحال بالنسبة لي أيضاً لكن هذه العينات تبدو واضحة..
.... رد الفعل يتكرر في جميع الحالات. ...تكوين سائل لا لون له... لكن يا «كالا» هذا سم!


لكن ... والعقل الإلكتروني ؟..
نحن نفحص الدائرة بالكامل.. لابد أنه قد حدث اختلال في مكان ما، لكن ...


إن المأساة هنا يا «ليك». يجب أن نبدأ من الصفر. جزء بجزء ... إن الآلات تقاوم الفحص الطبيعي. إنها قادرة على إخفاء الأخطاء ... إنها خداعة!


خداعة. لكن هذه ليست لعبة. إن «لورا» كادت تموت لولا... الموزع الآلي! يجب إيقافه!
لقد تم ذلك ....


كم من الوقت سيستغرقه الفحص الكامل؟
كما قال لك «كالا»، فعندنا مؤن لوقت قصير. ويجب توزيعها باقتصاد .....


أطول مما ينبغي على كل حال... كان في إمكاننا التغلب على مئات من نقط الضعف الأخرى، دون إجراء أي تغيير في خط سيرنا، أو الحياة على ظهر السفينة.

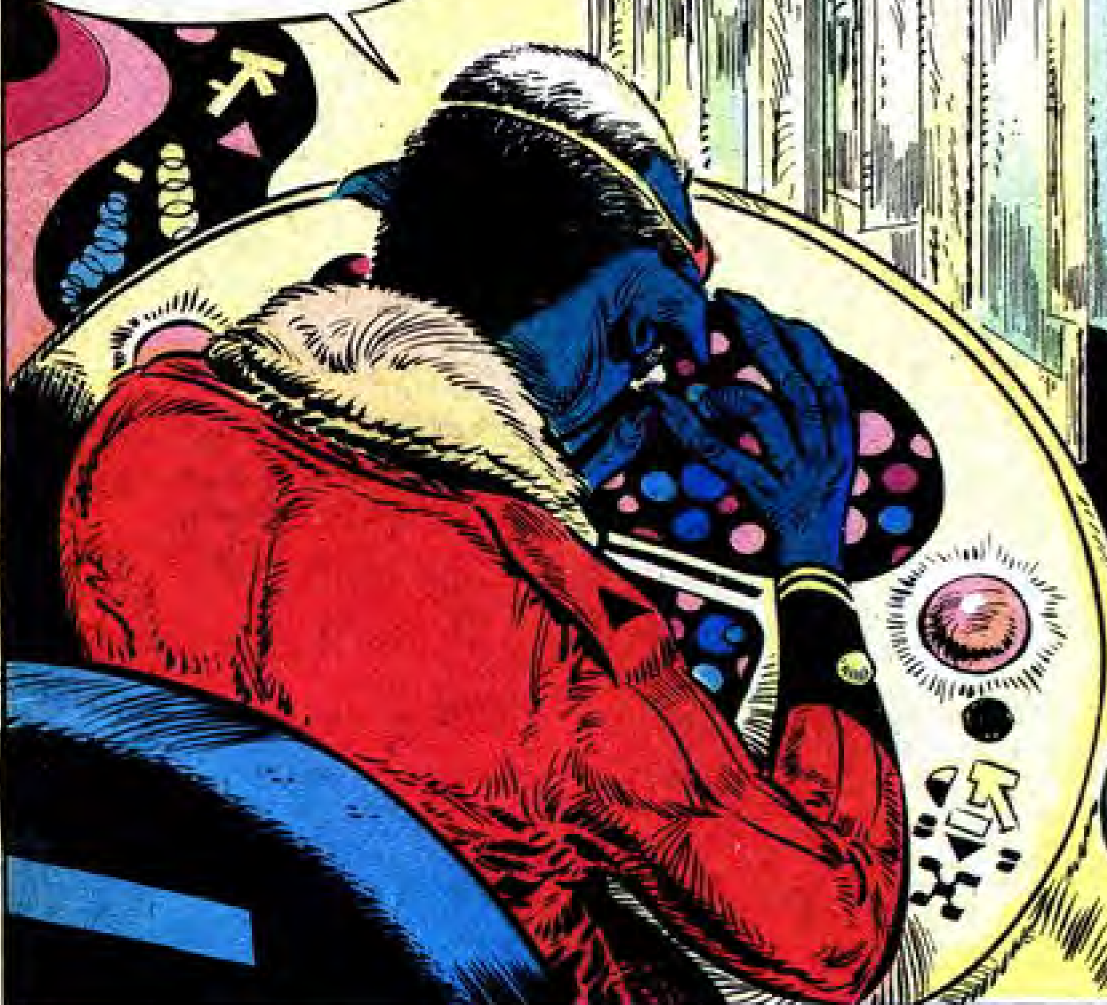

أما هذا الخلل، وإن كان بدائياً، وهو الذي يتعلق بما تسمونه على ظهر أرضكم الماء ... يعود بنا إلى حالة السفن العتيقة، التي كانت حياة ركابها تقتصر أحياناً على التوقف ...
أي الكثافة ضعيفة!

ليك أوريان


جزيرة ... جزيرة في الفضاء
أيها أقرب لنا؟
ليس في طريقنا سوى «هوبار» نجمة خامدة ... لكنها بعيدة. وقد نموت جميعنا ظمأً قبل أن ندركها ...

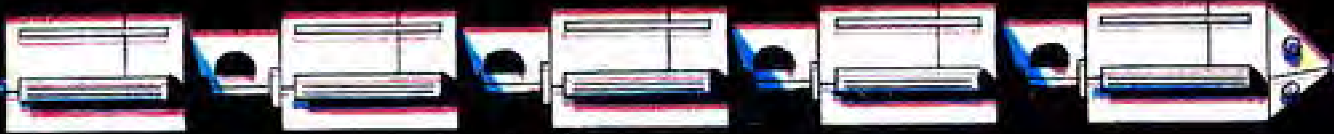

لقد استجوبنا الأجهزة يا «ليك» ... السليمة منها. والإجابة تقضي بأن نغير اتجاهنا «ما بعد ...» ... إنها الورقة الأخيرة لنا .. والجزيرة المتوقعة تسمى «روبال» وهو الكوكب الوحيد الذي يمكن الهبوط عليه، والذي قد نجد فيه فرصتنا ...


مجرد فرصة؟
ظاهريًا توجد نسبة رطوبة وجو صالح للتنفس ... ومعالم نباتات .. وبالتالي ماء ... لكن ...


سأعطيكما صورة مكبرة ...

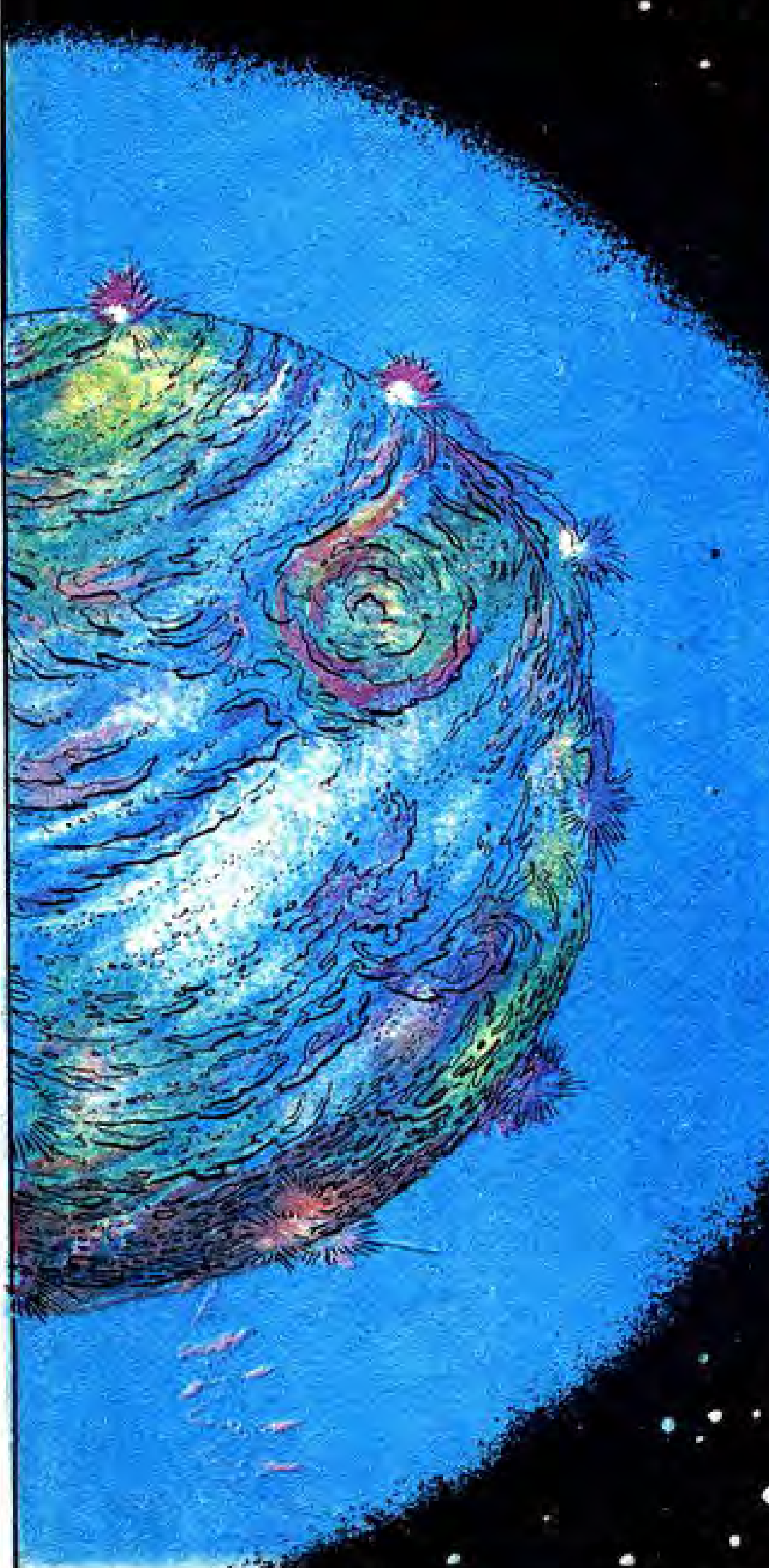

يجب أن نرسل بعثة استكشافية ... فرغم الإشعاعات قد يبلغ الحد الحرج ... إلى جانب وجود بعض الظواهر المناخية، التي تثير القلق على ظهر «روبال»...

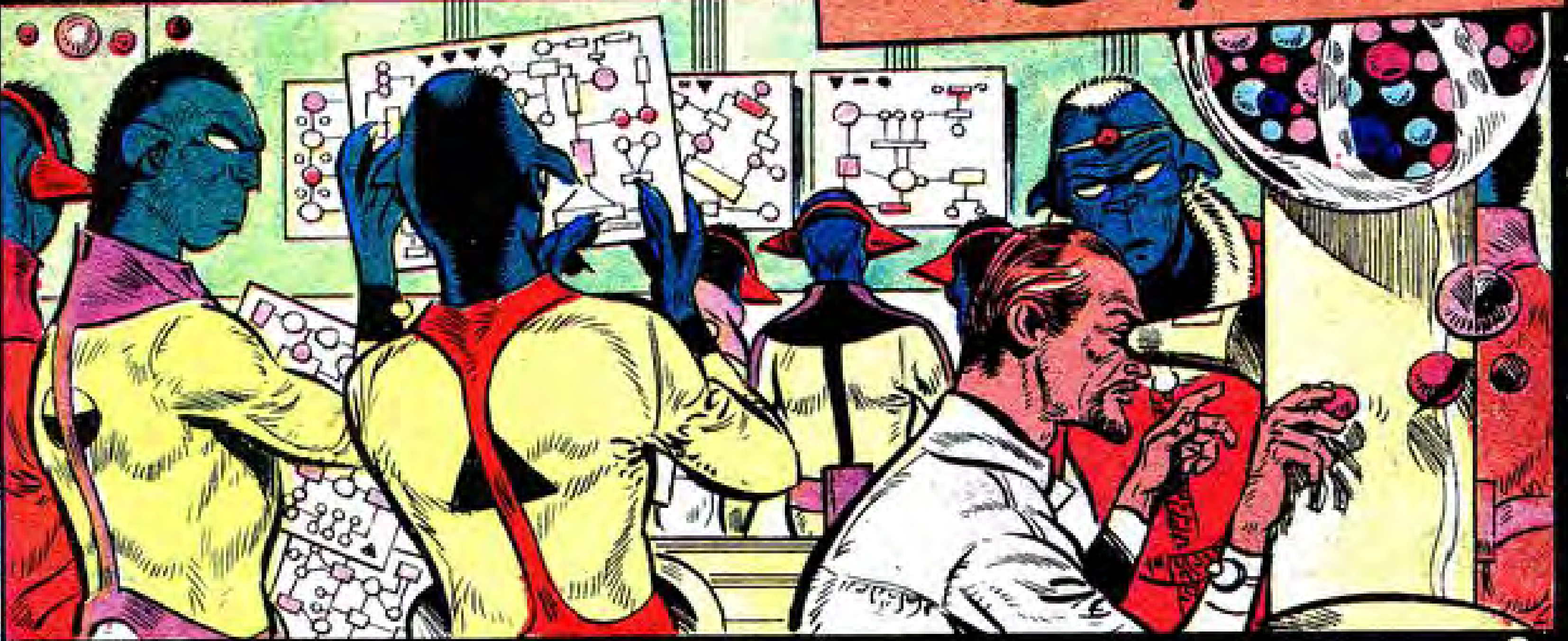

ربما انفجارات غازات ... عواصف مغنطيسية؟ «ليك» إن بقاءنا سيتوقف على كوكب مخيف ... إن اسمه معبر ... «فردبال» يعني
سندان الصاعقة ...



يورو كريستال
قسم الفضاء الخارجي .
- تغيرت خطة الطيران : استبعدت الأساليب اليدوية وقد اتجهت السفينة شطر « روبال » الصاعقة .
- يقل مخزون السوائل بطريقة خطيرة .
- شعب السفينة « القارة » محتفظ بهدوئه ..
- وقد عملت القيادة على تخفيف أثر خطورة الموقف . فالركاب لا يعلمون إلا أن السفينة ستدور حول الكوكب « روبال » .
- البحث جار بحماس على أمل الوقوف على موطن الخلل بالعقل الإلكتروني الخاص بالمطاعم الآلية .
- ويتم اختيار أفراد البعثة الاستكشافية من بين أهل الأرض وأهل « الدارتز » الموثوق فيهم . وكانت السفينة الفرعية ستقل سبعة أشخاص ..
- لقد قدر لهم أن يكونوا أول من يعثر على الحياة أو الموت الذي سيحكم به عليهم ، الكوكب الوحيد الذي يمكن الهبوط على سطحه ....
« روبال »









ألقى « نظير » الوفي ، بثمرة إلى سائل ، فأخذها ، وأسرع إلى الم
. وبعد ذلك تبين أنه لم يكن سوى الكابتن « بلاك » متخفياً ...

بلاك ومورتيمر



















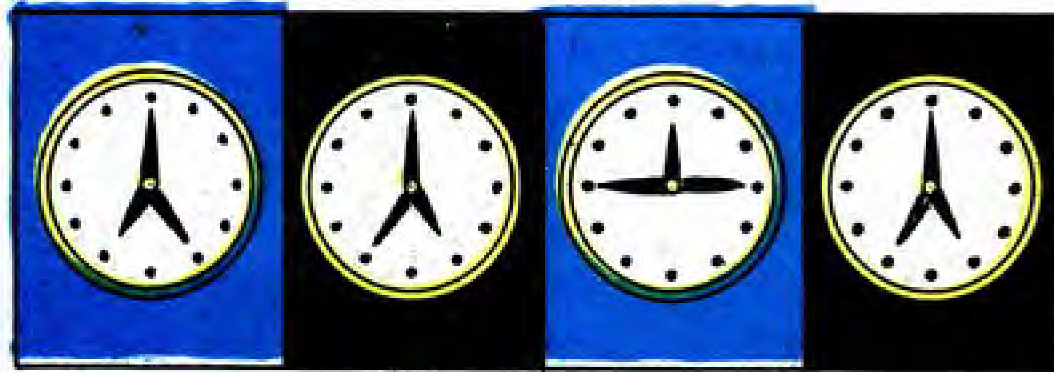









وبينما اتجهت الغواصة إلى القاعدة السرية ، بكل ما تحت إمرته محركاتها من سرعة ، كان «بلاك» يحسب الوقت الذى يلتقى «لوتيمر» ...
الساعة السابعة ! لم تبق سوى سبع عشرة ساعة ! عسى أن ننجح «نظير» !




وأخذت عقارب الساعة تدور بلا رحمة ...


و فى نهاية اليوم الثانى ...
لقد أصبحنا على مشارف القاعدة ...
أخيرًا !


فقد ظهرت من خلال البريسكوب ، صخور «رأس موسندام» الحربية.


فى هذه الأثناء ، كانت هناك طائرة استكشاف تابعة للجيش الأصفر ، تحلق فوق المكان وتنقض على طائرة الغواصة.


يا للآلهة !... ماذا أرى ؟ غواصة تحت الماء !...


وبالفعل ، كانت الغواصة تشكل للناظر من أعلى ، بقعة داكنة فى غاية الوضوح ...


وكالطير الجارح ، شرعت الطائرة فى المهاجمة ...


وما أن أصبحت تعلو الهدف ، حتى أسقطت قذيفتها ...


و فى نفس اللحظة ، على ظهر الغواصة ، اهتز الطاقم بعنف شديد.
؟!

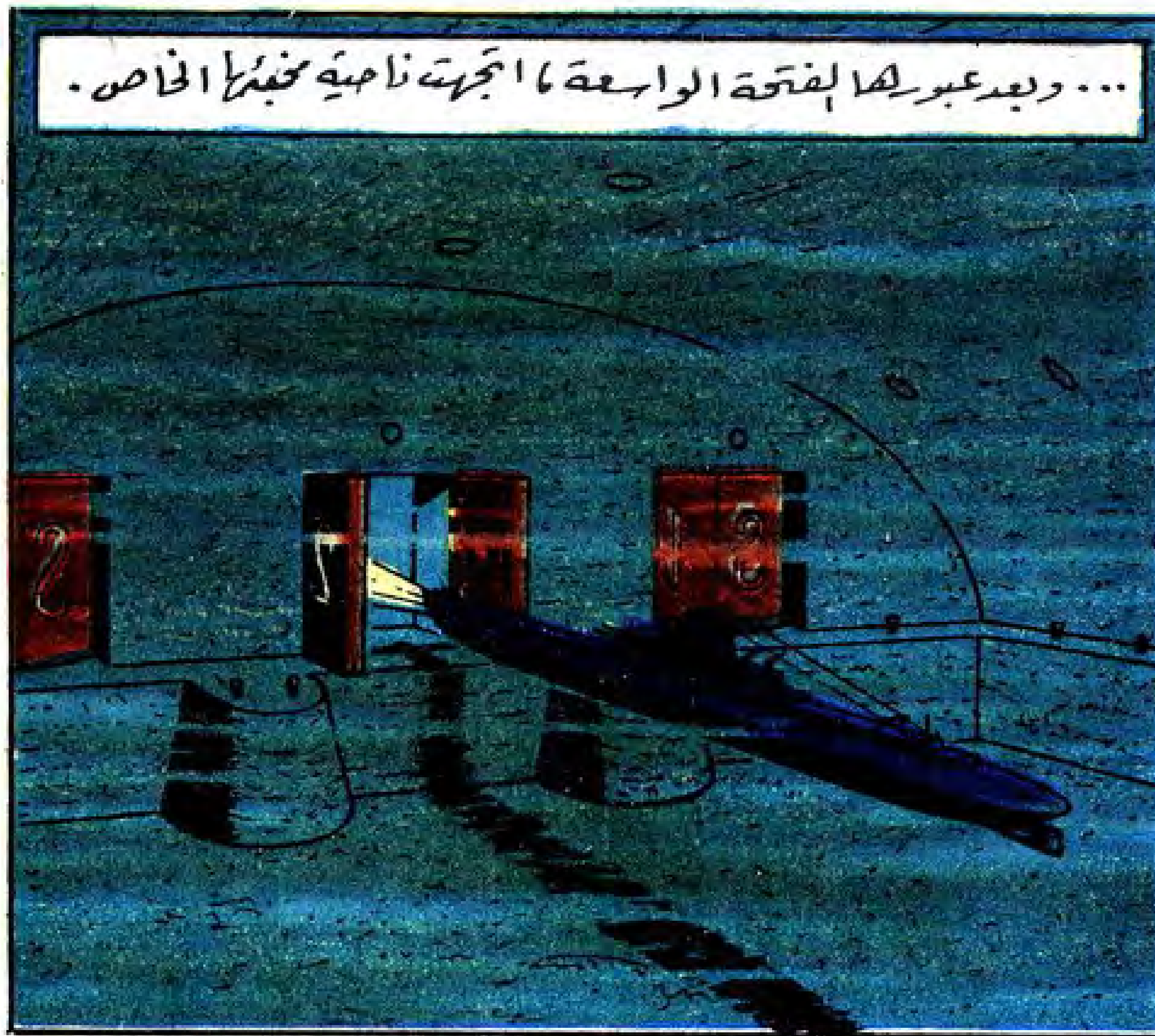

و عادت الطائرة من جديد ، فلمح قائدها على صفحة الماء بقعة زيت تتسع تدريجيًا .
آه ! لقد لقى جزاءه !

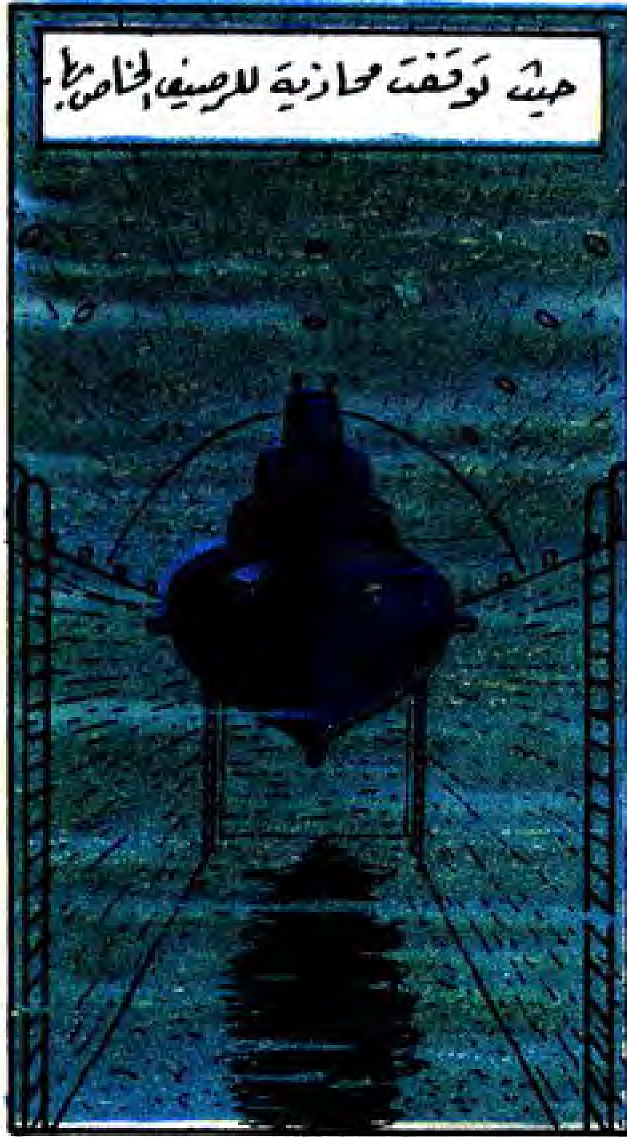
بلاك ومورتيمر

وبينما ابتعدت طائرة العدو...
ألم تصب الغواصة يا قومندان؟
لا! كل شئ على مايرام.. لقد انطلت خدعة الزيت على الطيار...
إذًا فهكذا اختفت الغواصة "س" و "س ٣"
نعم... وتذكر المثل القائل ليس هناك اثنان بلا ثالث!
الرفة ٨٠!....
اخبر القاعدة بموقعنا.
وغاصت الغواصة "س ٢" أكثر فأكثر، مع مداومة الاتصال بالقاعدة باللاسلكي.
أضيئوا الكشافات!..
وبدأت الغواصة عملية خطرة، مسترشدة بضوء كشافاتها، إلى أخذت تمخر بها الحفرة المظلمة...
اطلب فتح الباب!..
واتجهت شطر باب ضخم من الصلب، مثبت في قلب الصخر...
وأخذت الضلفتان العملاقتان تنفرجان ببطء.
وسرعان ما اختفت الغواصة في الفتحة...




.. بينما أغلق الباب من خلفها ...


... وبعد عبورها الفتحة الواسعة ، اتجهت ناحية مخبئها الخاص .

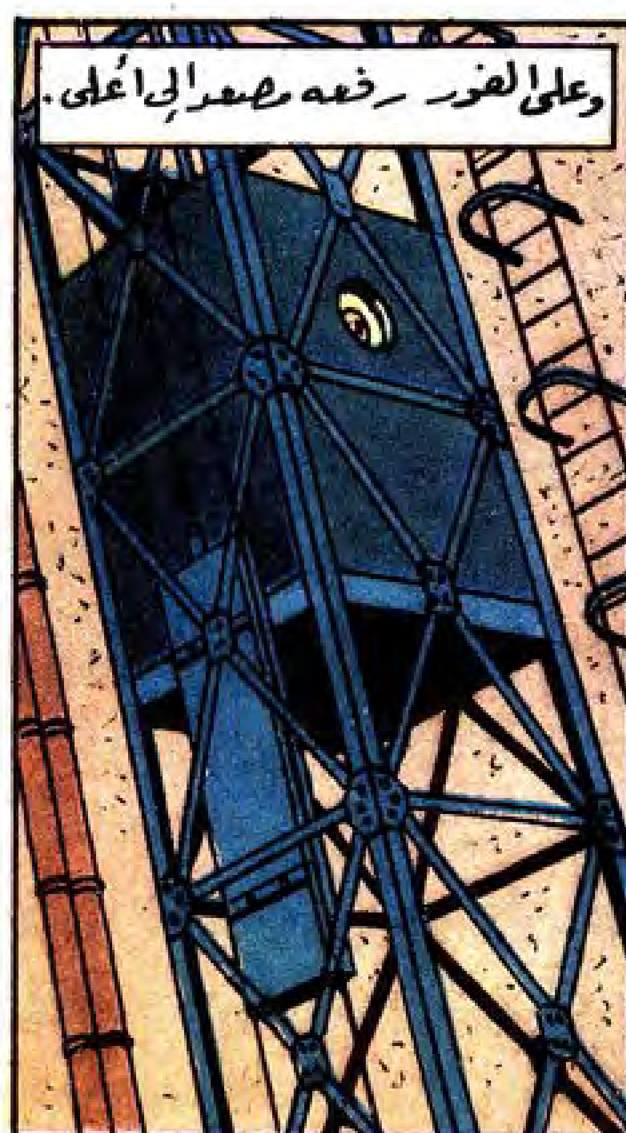

حيث توقفت محاذية للرصيف الخاص بها

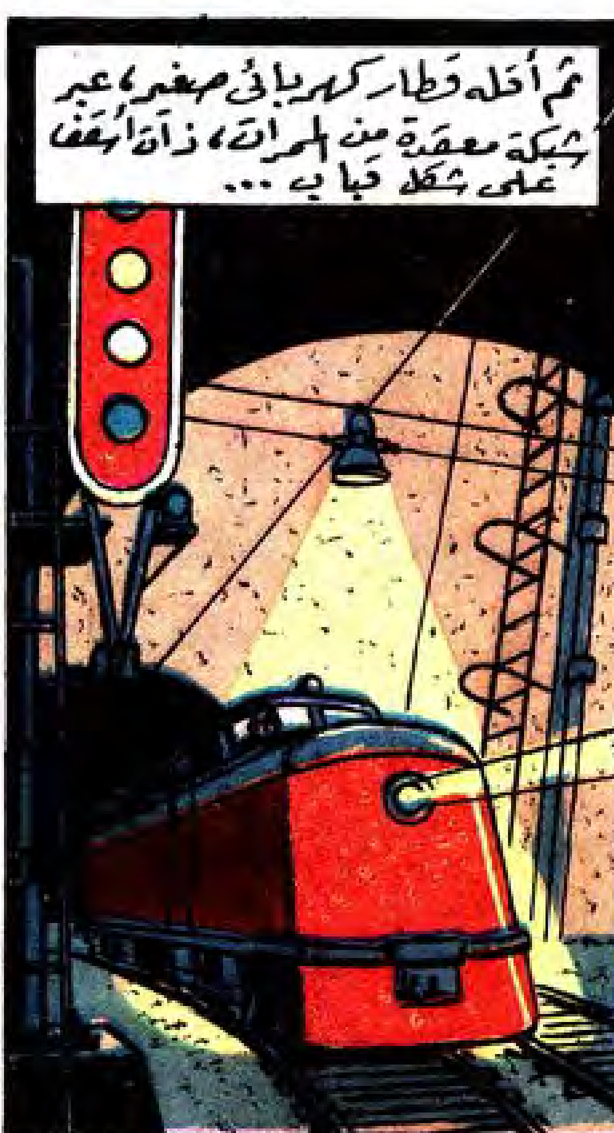

وفي غرفة المضخات ، كان المهندس يتابع العملية من خلال النافذة المستديرة .
أعدوا المضخات !


وبفضل المضخات القوية ، أفرغت المياه بسرعة ، وأخذت الغواصة تطفو عند مستوى الرصيف الخاص بها .
أوقفوا المحركات ! والدفة !


واستأذن «بلاك» من قومندان الغواصة .
ما هي الأوامر يا سيدي ؟
تزود بالوقود ، وكن مستعداً للرحيل بمجرد صدور أي إشارة .


وما أن خرج «بلاك» من الغواصة ، حتى توجه ناحية «باب من الصلب» انفتح بمجرد اقترابه منه .


وعلى الفور رفعه مصعد إلى أعلى .


ثم أقله قطار كهربائي صغير ، عبر شبكة معقدة من الممرات ، ذاتياً توقف على شكل قباب ...


... إلى مكتب الحاكم حيث دخل على الفور ...
آه ! ها أنت قد عدت أخيراً يا «بلاك» ! ... وبعد ؟
لقد سارت الأحوال يا سيدي .

بلاك ومورتيمر

وبعد نصف ساعة، كان "بلاك" قد انتهى من ابلاغ الأميرال "وليام جراي" حاكم القاعدة بنتيجة مهمته.

وقد سلمت للصياد رسالة، على أن يوصلها إلى نظيره الملب إليه فيها، أن يحاول الاتصال "بمورتيمر" بأية وسيلة، وينصحه بالتظاهر بالموافقة على إفشاء السر، حتى وإن اقتضى هذا، أن يكشف أمر جزء من "سر السيف".

جميل! لكن هل أنت واثق من أن رسالتك ستصل إلى صاحبها، وفي الوقت المناسب؟

أتعشم ذلك! لأنه يجب أن نخرج "مورتيمر" من مخالبهم، والا شلت حركة نشاطنا.

....

إنني متفق معك تمامًا! خاصة وإنني تلقيت أثناء غيابك، تقريرًا عن الموقف الراهن، وأحوال الشعوب المستعمرة.

....













الضابط "جوريه ليز" الملحق بمعامل الملاحة الجوية بقاعدة قرطاجنة.

الكولونيل "ايرول هول" خبير المفرقعات بمركز "وايت سانز".

دكتور "سن رشي"، من جامعة نانكي، مدير معامل الدولة.

كابتن "ليون ديبيه" استاذ المقذوفات المفرقعة بمعهد البحرية "بمطولون".

"جان بيرليل" أستاذ طبيعة وكيمياء بجامعة "بروكسيل".

"ايفان سكولين" أستاذ الملاحة الجوية بجامعة "موسكو".

البروفيسير "ألفير" ملحق بمعمل الأبحاث الذرية "ببليو فس أيرس".

"أكسيل هاكون" مدير محطة التجارب التابعة لسلاح مدفعية "جوتنبرج".



أيها السادة ... كما سبق أن أخبركم مخصوصكم، أنتم موجودون معنا الآن، لتتعاونوا وإيانا في العمل على تحرير العالم. فنحن في حاجة إليكم، في صنع سلاح جديد، سيكون من شأنه - لو تحقق، ضمان انتصارنا على العدو الأصفر. إن الرسوم الخاصة بهذا السلاح، غير متوافرة لدينا حاليًا، لكننا نأمل الحصول عليها في القريب العاجل، وسيكون عليكم أيها الخبراء في جميع المجالات، أن تكملوا المهمة التي توقفت، بسبب اشتعال هذه الحرب الشعواء.

اعتمد علينا.

في هذه الأثناء، وفي اللحظة التي نطق فيها «بلاك» بهذه الكلمة، كانت الأحداث في «كراتشي» قد تطورت بسرعة عجيبة، وانتهت المهلة التي أمهلها «أولريك» «لمورتيمر»، دون أن ينجح «نظير» في الاتصال به، رغم ما بذله من محاولات.

كولونيل، لقد حانت اللحظة.

جميل جدًا، أحضروا السجين إلى الغرفة الخاصة في البرج .. على فكرة، يتحتم أن تضاعفوا عدد الأسلاك الشائكة المحيطة بالمكان..

وبعد قليل، دخل «أولريك» الغرفة التي كان فيها «مورتيمر»، وهو مقيد اليدين ...

صباح الخير يا عزيزي البروفسير!.. هل فكرت جيدًا؟

نعم يا كولونيل..

ها! ها! والنتيجة؟

لا !!!

في هذه الأثناء، قرر «نظير» الذي يئس من محاولة الاتصال المباشر «بمورتيمر»، أن ينفذ خطة خطرت على باله، على أثر سماعه الأمر الذي أصدره «أولريك» بشأن تقوية الأسلاك الشائكة.

لقد حانت اللحظة إن شاء الله!..

هيه ماذا تريد أيها الغبي؟

أنا النجار يا سيدي الجندي. وقد أمر الكولونيل بتقوية هذا السور.. لذا...

آه! حقًا؟ كما تريد... هيا يا رفاقة

والآن... هه؟... هل ستتكلم؟..

لا.. لا!...

وأخذ «نظير» يتابع عملية الاستجواب، وهو يتظاهر بالعمل.

آه! ألا يكفيك هذا الاختبار؟ حسنًا استمروا!....

لحظة يا سيدي الكولونيل! لقد أغمي عليه. استدعوا الطبيب!

تبًا لكم!

وبينما انشغل البعض بإنعاش «مورتيمر»، أخذ «أولريك» يدخن بعصبية.

أخشى ألا يحتمل هذه التجربة يا سيدي الكولونيل...

نعم لا جدوى مع هذا الإنجليزي العنيد...

في هذه الأثناء، في الخارج، كان «نظير» مستمرًا في عمل عجيب ....

وعجب البروفسير «مورتيمر» الذي استعاد وعيه فجأة لهذا الإيقاع العجيب لهذه الدقات، الصادرة من الحديقة ...

؟

بلينج

بلينج

بلينج

بلينج

بلينج

بوب موران

تطوع شقيق الفتاة التى أنقذها « بوب » لإرشاده إلى حيث علم بوجود شخص غريب يطارده رجال « القوبس » واعتقد أنه صديق « بيل »..

ابقوا في الزورق، واستعدوا للهروب، في حالة تأزم الأمور
لا يجب أن تقعوا في أيدي "القوبس"!











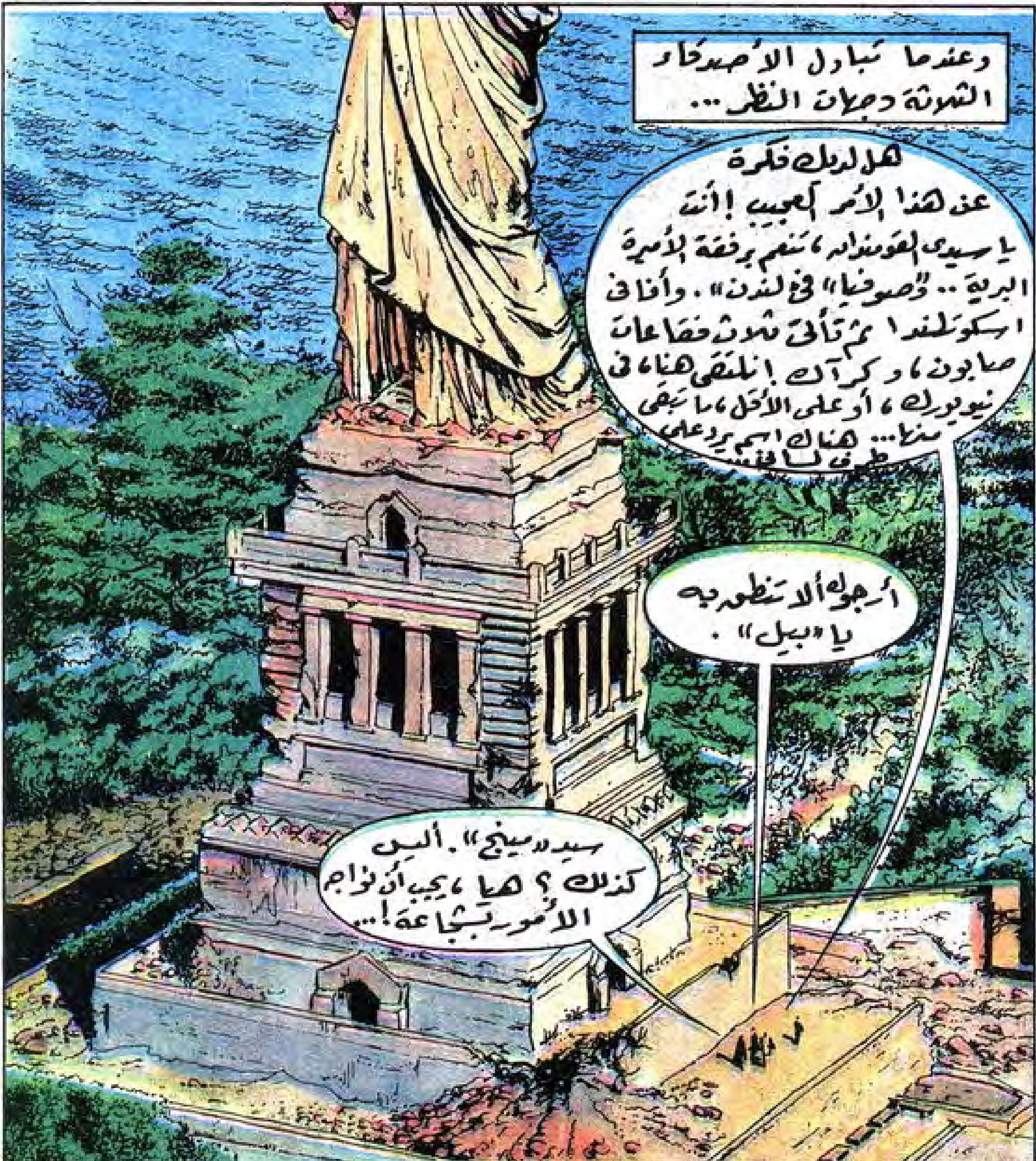
الشبح الأصفر













بوب موران





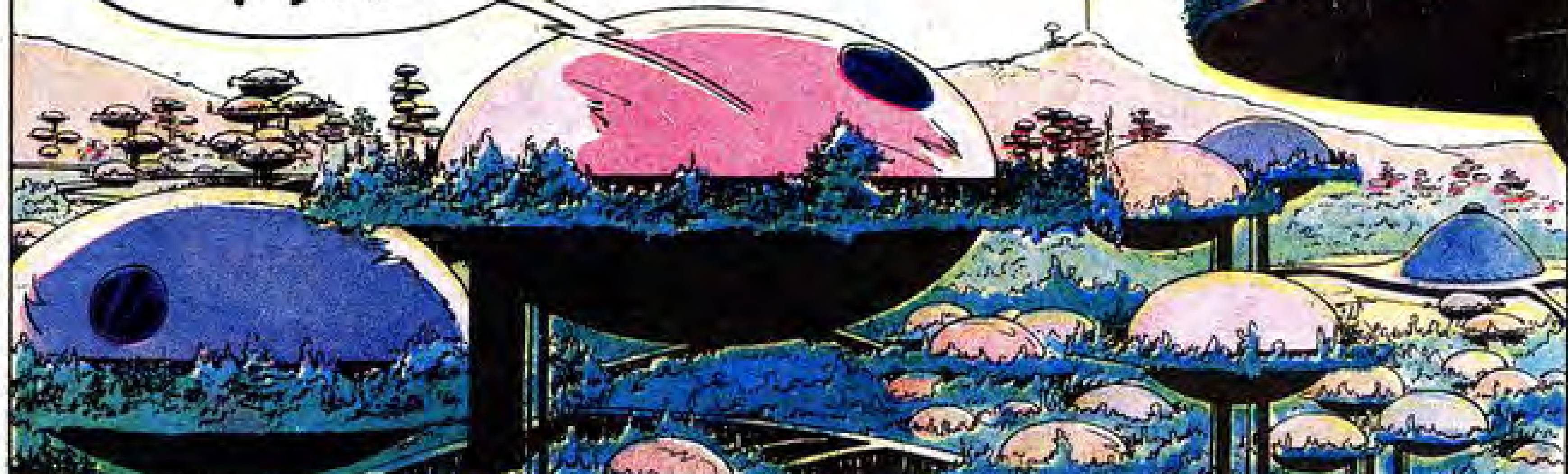
كان اسم «المنطقة السوداء» يطلق على حقبة من الزمن ما بين عام ٣٢٢٢ وعام ٣٧٠٠ تقريبًا، والتي تغطي من حيث المكان، منطقة «نيويورك» وضواحيها. وحاولت دورية مراقبة الزمن، الدخول إلى تلك الحقبة، سواء بأجهزة الرادار، أو بأجهزة «تميوسكاف» الاستكشافية، لكن بلا جدوى. وبقيت المنطقة السوداء منطوية على سرها.













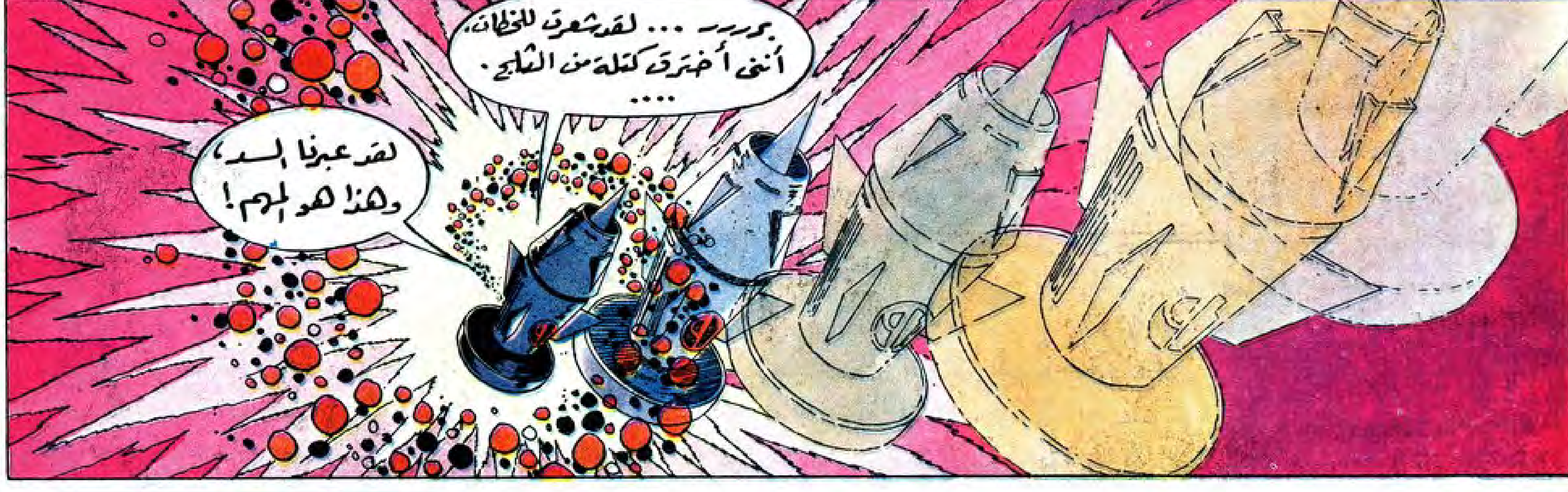



وبعد قليل ...
نحن في عام ٢٣٢٢ إحداثيات فضاء نيويورك.
أوصل التيار إلى "الماكروفيديو"..


لا أعتقد أننا سنعثر على شيء هنا. نحن قريبون من الكارثة العنيفة التي دمرت المدينة. تقدموا قرناً آخر من الزمان..


عام ٢٣٢٢


المعتقد أنه في إمكاننا محاولة الاقتراب...
صل التيار بالجهاز ذي المقاييس غير العادية.. ...


بررر... لقد شعرت للحظات، أنني أخترق كتلة من الثلج. ....
لقد عبرنا السد، وهذا هو الهدم!


هيه! ماذا يجري؟
لقد أطيح بنا إلى ما بعد السد!.. تشبثوا بأماكنكم جيداً!...

بوب موران

الشبح الأصفر





















يتبع

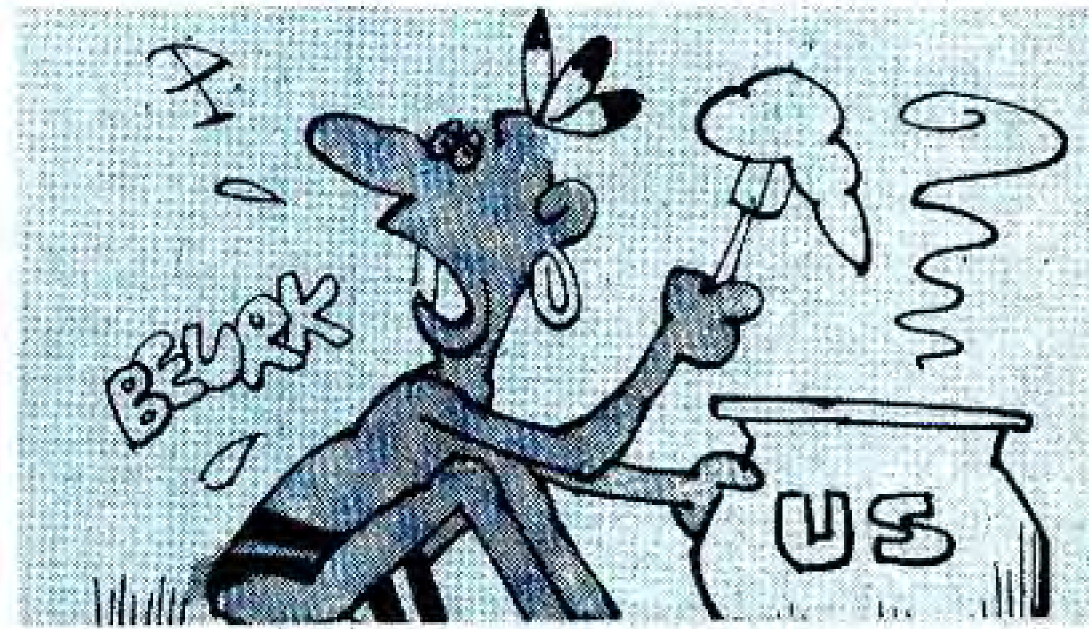


بوذا

ولد بوذا فى شمال الهند ، خلال القرن السادس ق. م. كان والده الملك « سودودانا » وأمه الملكة « مايا » . وتعنى كلمة « بوذا » « الملهم ». وقد حظى بوذا بفترة شباب سعيدة ، إلا أن مشهد المعاناة البشرية ، أحدث انقلاباً فى حياته . فبينما كان فى حالة تأمل تحت ظل شجرة تين ، هبط عليه الإلهام ، وكان آنذاك فى التاسعة والعشرين من عمره . وقد رأى أن الشهوة هى مصدر الآلام ، وأنه لا سبيل إلى الحكمة ، إلا بنبذ الرغبات وإطراحها ، حتى يصل المرء إلى « النيرڤانا » أى السعادة القصوى .

أخذ بوذا يلقى مواعظه طوال أربعين عاماً فى بينيراس ، وهى المدينة المقدسة لنهر الجانج ، وفى ضواحيها . وعند وفاته ، بدأت رسالته تنتشر فى سائر أنحاء آسيا .

أما اليوم ، فقد حلت الهندوكية محل البوذية فى الهند ، لكن بعد أن أحدثت هذه الأخيرة ، تأثيراً عميقاً فى الصين ، إلى أن دخلتها الشيوعية عام ١٩٤٩ . وجدير بالذكر ، أن البوذية لا زالت إحدى الديانات الرئيسية فى جنوب شرق آسيا ، ومنغوليا ، وكوريا ، واليابان . هذا ويصل عدد البوذيين إلى ٥٠٠ مليون نسمة يرأسهم رجال من الرهبان الذين يحمون تعاليم الديانة ، ولهم تأثير عميق على الحياة السياسية فى بعض الدول الآسيوية (ڤيتنام بصفة خاصة) . لكن هل البوذية تعتبر ديانة حقيقية ؟ يجيب الغربيون عن هذا السؤال بنعم . إلا أن مجمع الرهبان البوذيين ، لا يكون إكليدوسا حقيقياً . وهم يدافعون عن أنفسهم بأنهم يتمسكون بديانة جديدة بالمقارنة بالإسلام والمسيحية ، وكل فرد يمارس بمفرده طريقة عبادته فى الحياة طبقاً لتعاليم بوذا الذى لم يكن إلهاً وإنما كان نموذجاً بشرياً لحكمة .



لحم آدمى . . . غير مستساغ :

ترتفع نسبة تركيز المواد الكيميائية فى الغذاء البشرى بشكل خطير ، الأمر الذى يعد مشكلة كبرى تثير القلق . وهذه المواد الكيميائية ، تتمثل فى مسحوق ال « د.د. ت» الذى يرش بكثرة على معظم المحاصيل الزراعية . ولا يتخلص الجهاز العضوى للإنسان منه تماماً ، إذ يعمد إلى التراكم فيه ، محدثاً أضراراً سامة فى الأمد الطويل . ووفق دراسة مستفيضة أجراها الكيميائيون البريطانيون تبين أن الأمريكيين ، على وجه الخصوص ، قد امتصت أجسادهم ال « د. د. ت » وترسب فى الطعام بنسبة عالية ، حتى إنهم أصبحوا طعاماً غير مستساغ لدى آكلى لحوم البشر . ويؤكد العلماء البريطانيون ، أن الفرد من آكلى لحوم البشر ، لو تناول ، اليوم ، طعامه من جسد شخص أمريكى ، على عدة وجبات ، فإنه لا محالة سيموت مسموماً ، وكأنه حشرة دنيئة .



ما هو البانجالو ؟

البانجالو أو البنغل هو ببساطة منزل شخص بنغالى . فن المعروف أن كلمة بانجالو **Bungalow** هى الصيغة الإنجليزية للصفة الهندية التى تدل كل ما ينتسب إلى البنغال ، التى تسمى لغتها باللغة البنغالية . ومن هنا نرى أن كلمة بانجالو قد نقلها إلى أوروبا الاستعمار البريطانى فى الهند . ويتكون البانجالو الحقيقى من طابق واحد مرتفع ، يشرف سقفه البارز إلى الخارج ، على ممر أو شرفة ، وبذلك يضفى نوعاً من الظل على المسكن ، فضلا عن الحفاظ على جوه المعتدل .

خواطر مع شهريار



أين جيلكم مِن جيلنا ؟

ما كدت أضىء الشمعة ، حتى ظهر « شهريار » وبادرنى قائلا : « مرحباً بصديقى الحبيب . أتراك جئت اليوم بمشكلة مرور جديدة ، مبعثها التقدم التكنولوچى الذى تعرفونه هذه الأيام ، أم ستحدثنى عن الشباب ، حديثاً ممتعاً لتقول سوياً .. ليت الشباب يعود يوماً ، وتحدثه بما فعلت بك الشيخوخة .... »

قاطعته صائحاً : « عن أية شيخوخة تتحدث ؟ ولماذا تفزعنى ؟ أنا لا أتحدث عن الشيخوخة ، فما أبعدنى عنها ، ألا ترى أنى مازلت فى صيف الحياة ، حتى لا أقول فى مقتبل العمر . . . » ضحك شهريار قائلا : « نستأهل هذه العبارة ما تقولونه عادة باللغة الدارجة فى مثل هذه المناسبات ، حين تعلقون قائلين « احمل .. احمل ! أترى هل تغيرت عندكم الفصول ، فأصبحتم تطلقون اسم فصل الصيف . على الفصل الذى تتساقط فيه أوراق الأشجار ، وتهب الرياح ، وتهطل الأمطار ، أو على ذلك الفصل الذى تدخل فيه الحيوانات ما يعرف بفترة البيات الشتوى ، وتغطى الثلوج كل ما على الأرض ... كن منصفاً وقل ! أما وقد بلغت آخر خريف العمر ، فإنك أردت أن تجامل نفسك ، أما إن أردت أن تقول الحقيقة ، فقلها صراحة نهاراً جهاراً ، أما وقد انتهى بى المطاف ، فوصلت إلى شتاء العمر ... » قاطعته محتجاً : « أعرف أنك سليط اللسان ، لا تعرف أى شىء عن أصول البروتوكول ، أو آداب الحديث ... لا جدوى من أية محاولة تبذل معك فى سبيل إصلاح ما أفسده الزمن ، أو ما شببت عليه . على أية حال ، إنك تذكرنى بكلماتك هذه ، بجانب من جوانب شبابنا المعاصر . أجل إن شباب اليوم ، يطلق عباراته كالقذائف الموجهة أو صواريخ فم أذن . فإذا أدمت أحاسيسك ، أو جرحت مشاعرك ، سارع يؤكد أنه يقول الحقيقة بصراحة ، ينطق بها عارية ، وما دام سيقولها ، فماذا يدعوه إلى أن يلبس قفازاً ، أو أن يمر بمائة منعطف ومنعطف قبل أن يدلى بها ؟ وإذا قلنا له إنه يستطيع أن يقولها بأسلوب مخفف،وكلمات رقيقة ، حتى لايطعن الكبرياء ، ويخدش الأحاسيس، وبذلك نصل إلى الهدف ، دون أن نضيع الأثر من ذكر الحقيقة . إذا قلنا ذلك ، كانت إجابة الشباب « أين جيلكم من جيلنا ؟ تهتمون بالمظهر ، فى حين لا يعنينا نحن إلا الجوهر . »

كم من مرة يردد شبابنا هذه العبارة « أين جيلكم من جيلنا ؟ » فى كل مرة تختلف وجهات النظر بيننا وبينهم . وها هو ذا التاريخ يعيد نفسه . إن أنس فلن أنسى جدتى رحمها الله ، عندما كانت تحدثنى عن جدى فتقول : « كان جدك إذا فرغ من عمله ، وعاد إلى داره لتناول الغداء ، متى نزل من « الكاريتة » ودخل المنزل ، صفق بيديه معلناً مقدمه . وما هى إلا لحظات ، حتى تتوقف الحياة فى المنزل ، ويدخل الأولاد والخدم والحشم إلى حجراتهم ، ويوصدون الأبواب فى هدوء ، ثم ما يلبث أن يجلس إلى مائدة الغداء ، فأقف طول الوقت خلفه ، أحمل فى كفى « قلة الماء » ، لأقدمها له كلما أراد أن يروى ظمأه ، ولا أجسر على أن أحدثه ، أو أن أحدث أية ضوضاء ، قد ترتبك معها عملية الهضم . أين جيلكم المتحرر المنحرف من جيلنا ؟ تجلسون إلى المائدة قبل أن يجلس والدكم ، وتمطرونه بوابل من الأسئلة ، وتجرى والدتكم تحقيقاً معه ، لا تقدر عليه النيابة العامة ، يغطى كل تحركاته ، منذ أن انصرف من المنزل ، حتى عودته ، فضلا عن سيل من الطلبات المالية وغيرها .. لا شفقة ولا مراعاة لوالدكم المتعب المسكين ... ياله من جيل شيطانى ! جيل شب بدون أصول ! »

مسكينة جدتى ، رحمها الله رحمة واسعة وأسكنها فسيح جناته ، حتى لا ترى ما يفعله أبناء أحفادها ، أو تراقب أسلوب حياتهم، بل تلك اللغة التى يستخدمونها فيما بينهم ، حتى مع ذويهم !

أطال الله فى عمر والدتى العزيزة وألهمها الصبر ، ومنحها من لدنه قوة احتمال ، لمواجهة التصرفات اليومية ، بل كل مايصدر من تصرفات سمعية بصرية لأحفادها فى كل لحظة . لم أجد وسيلة إلا أن أقتنى خوذتين : إحداهما زرقاء ، والأخرى

خضراء ، لأرتدى كل واحدة منهما ، حسب الأحوال من أجـل ... »

قاطعنى شهريار متسائلا : « ما الخوذة الزرقاء وما الخضراء ؟ » أجبته : « إنها الخوذات التى ترتديها قوات الطوارىء الدولية ، وقوات الردع العربية التى تقف فى أماكن الاشتباكات الساخنة . إنى أقضى وقتاً غير قصير ، ألعب دور هذه القوات ، وأفصل ما بين الوالدة التى تمثل جيل أوائل القرن العشرين ، وجيل أبنائى الذى يمثل أواخر هذا القرن . أحاول ما استطعت المحاولة ، أن أقدم الأسانيد للوالدة ، لكى تقبل الأمور على علاتها ، ولا تحاول تطبيق قوانين القرن التاسع عشر المكتوبة وغير المكتوبة ، على تصرفات الجيل الثالث . أبذل جهداً خارقاً لتوعية أبنائى ، بأن ما تقوله الوالدة ، تستهدف منه مصلحتهم وحدها ، ويجب ألا يروا فى الأسلوب المستخدم قيداً على الحرية ، أو تعنتاً وتعسفاً فى استخدام السلطة « الجدية » .

ولكن هيهات ، إذ لا تلبث ابنتى أن تنفجر قائلة « يا ابى ...» فتصيح والدتى « ألا ترى أنها لا تعرف معنى الاحترام ، وأنها تعاملك معاملة الند للند ... أين سلطتك الأبوية ؟ إن عاطفتك تجاه أولادك ، تجرف أمامها كل انضباط واجب . »

أجيبها : « يا والدتى العزيزة ، إذا نادتنى ابنتى بكلمة : يا ابى ، أو يا عم ، أو يا حاج ... أو ... أو ... فأنا أعرف تماماً ، أنها كلمات حب ، وأنها لا تبغى على الإطلاق ، أن تقلل من شأنى ، أو تحط من قدرى . إنى أفهمها ، فنحن من جيلين متقاربين .. فضلا . . »

وتصيح ابنتى قائلة « أى جيلين متقاربين هذا الذى تتحدث عنه يا حاج ... ؟ إن



التقدم الذىأحرزه العلم ، والخطوات الشاسعة التى خطتها التكنولوجيا منذ أن ولدت ، جعلت المسافة ما بين مولد سيادتك ومولدى ، تعادل قرنين من الزمان . أما عن جدتى العزيزة ، فكأنما تتحدث عن العصور الأولى من التاريخ ... كيف بعد ذلك تتحدثون عن التقارب بين جيلكم وجيلنا ، وتنظرون وتحكمون علينا بمعايير جيلكم ، أو جيل أجدادكم ؟ إن التقارب لا يكون إلا بأن تكفوا النظر إلينا من علٍ ، وأن تعاملونا معاملة القصر السذج ! حاولوا أن تنزلوا من عليائكم . وبدلا من أن تقضوا كل وقتكم فى تسوية الخلافات التى تدب بين أبناء جيلكم ، افتحوا قلوبكم ، وأمعنوا النظر فى مشاكلنا . هناك أكثر من قضية تشغل بالنا . بل إن بعضها مشاكل مصيرية ! فلتكفوا عن القول بأن جيلنا جيل ضائع ، ولتبدأوا — بحق السماء — بتشخيص الداء قبل تسميته ! أتراكم تناولتم الجوانب أو المظاهر التى تمثل الضياع فىنظركم ، لتضعوها فى بوتقة اختبار ، لتحددوا بطريقة علمية : ما مظاهر الضياع ، وما أسبابه ، وما بواعثه ، وما أنواعه ، ثم ما هى سبل العلاج ؟

انبهر « شهريار » بما أوردته من كلمات ابنتى فصاح قائلا : « إن ما تقوله هذه الفتاة هو الصواب بعينه ... أريد أن يكون عنوان جلستنا القادمة «الضياع عند الشباب» ولك أن تستضيف ابنتك وابنك والزميلات والزملاء . ودعنى أن أكون الحكم المنصف العـادل ، فى كل ما سيقولونه ، وماسيدلون بهمن حجج ، وما سوفتقوله أنت من كلمات منظرية مظهرية دبلوماسية سياسية وعوية وعفوية نظرية سلبية..وسأحكم بينكم بالعدل ، دون أن تلفت نظرهم إلى وجودى ، فإنك كما تعرف أننى لا أظهر فى ضوء الشمعة إلا لك ... »

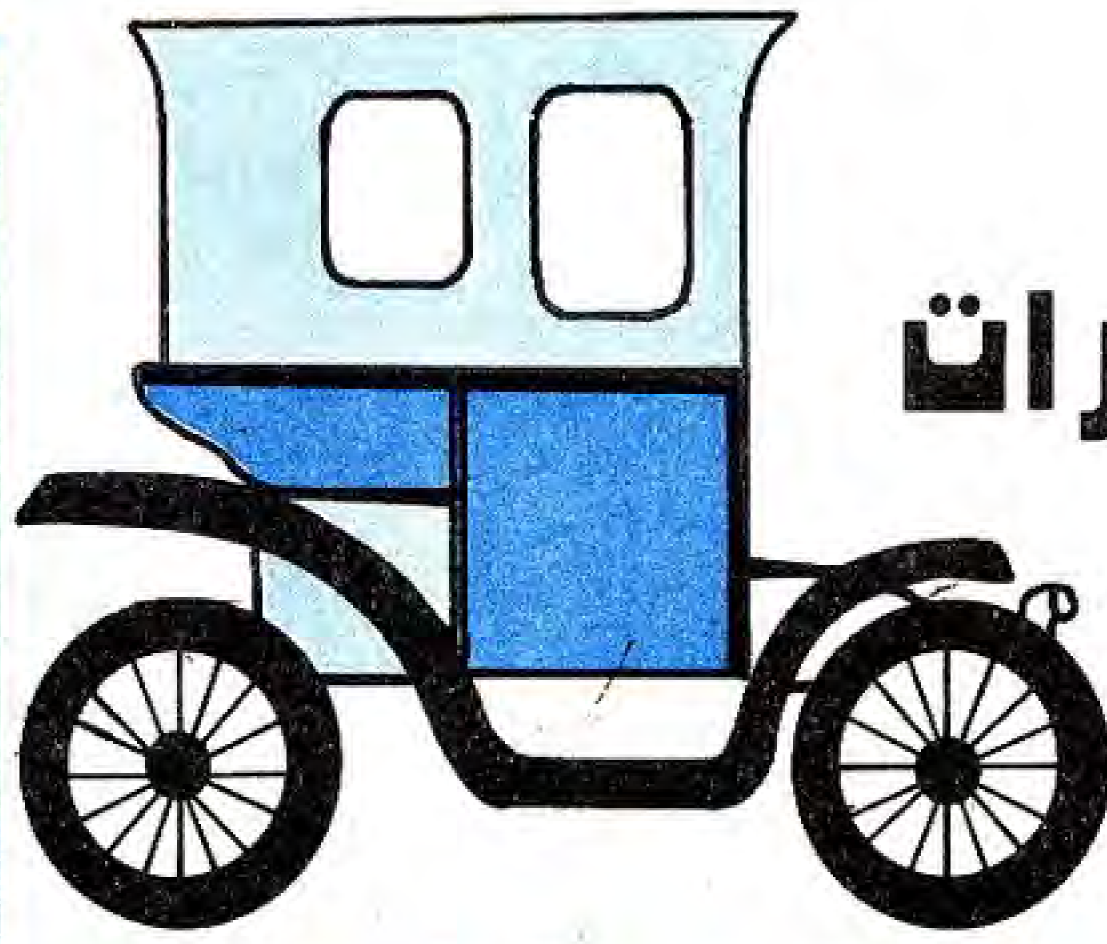
أجبت شهريار قائلا : « أهلا بك ! قاض عادل منصف ، وحكم غير متحيز ... مرحباً بجلالتكم ، وقد أجلستم أنفسكم فى مقعد القاضى العادل . وقبل سماع القضية المطروحة فى ساحة عدالتكم ، بدأتم فقلتم إن ما تقوله الفتاة هو الحق كل الحق ، وإن ما سأتناوله فى دفاعى هو منظرية وعفوية دجليةسلبية ... منتهىالعدل وعدمالانحياز ! ! ماذا فعلت فى هذه الدنيا حتى يسوقنى قدرى ، فأجلس إلى « شهريار » الجبار ، أراه فى ضوء شمعة ، وأحدثه على موجات اهتزازات شعلتها .. هذا قدرى يا مولاى .. سمعاًوطاعة ، وإلى الجلسة القادمة فى ساحة ظلمكم — عفوا أقصد عدالتكم — لنفتح باب المرافعة فى قضية « الضياع عند الشباب » .

« فلتذهب يا مولاى إلى الجحيم — عفواً أقصد إلى مخدعكم — وطابت ليلتكم ، وإلى اللقاء » .

وسكت عن الكلام المباح ، وانصرف « شهريار » مع انطفاء الشمعة .

(م. ف. ا .)

دنيا السيارات



الطراز الأمريكي لسيارة رينو «٥» الفرنسية

هذه السيارة الصغيرة ، فرنسية الصنع ، تباع حالياً في أمريكا ، تحت اسم « لى كار صنع رينو » .

السيارة رينو « ٥ »

* المحرك : ٤ سلندرات . سعة ١٢٨٩ سم٣
* قوة المحرك ٦٤ حصاناً .
* تبلغ السرعة القصوى للسيارة : ١٥٠ كم/ساعة والسحب من صفر إلى ١٠٠٠ متر في ٦,٤ من الثانية .
* استهلاك البنزين ٨,٩ لترات لكل ١٠٠ كيلو متر .







أولدزموبيل كولتاس

Oldsmobile Cultass

تمتاز هذه السيارة الأمريكية ، بصغر حجمها نسبياً ، إذ أن بها محرك ٨ سلندرات . وبها حاجز صدام ، صمم كي يمتص – إلى حد كبير – الصدمات على سرعة تبلغ ٦ كم / ساعة .

والجوانب التي تحيط حاجز الصدام ، صنعت من البلاستك ، ليسهل استبدالها إذا أصيبت .

* المحرك ٨ سلندرات حرف ف (V) .
* سعة المحرك ٥٠٠١ سم٣ .
* قوة المحرك ١٤٧ حصاناً .
* السرعة القصوى ١٦٠ كم / ساعة .
* السحب من ٠ إلى ٦٠ كم في أقل من ٥ ثوان .
* السحب من ٠ إلى ١٠٠ كم في أقل من ١١ ثانية
* استهلاك البنزين ١٢ إلى ٢٠ / ١٠٠ لتر .



من الماضى
فانوموبيل ١٩١٢

هذه السيارة القديمة ، كانت تعمل بنظام التبريد بالمـاء . ولها محرك ٢ سلندر ، والجر أمامى .

صنعت هذه السيارة لأول مرة عام ١٩٠٧ ، ثم دخلت عليها تعديلات هامة عام ١٩١٢ ، فأصبح محركها ٤ سلندرات ، وسعته ١٥٠٠ سم٣ وقد ازداد الإقبال على شراء هذه السيارة ، نظراً لضآلة استهلاكها من الوقود . وأخيراً أصبح استخدامها مقصوراً على نقل البضائع .



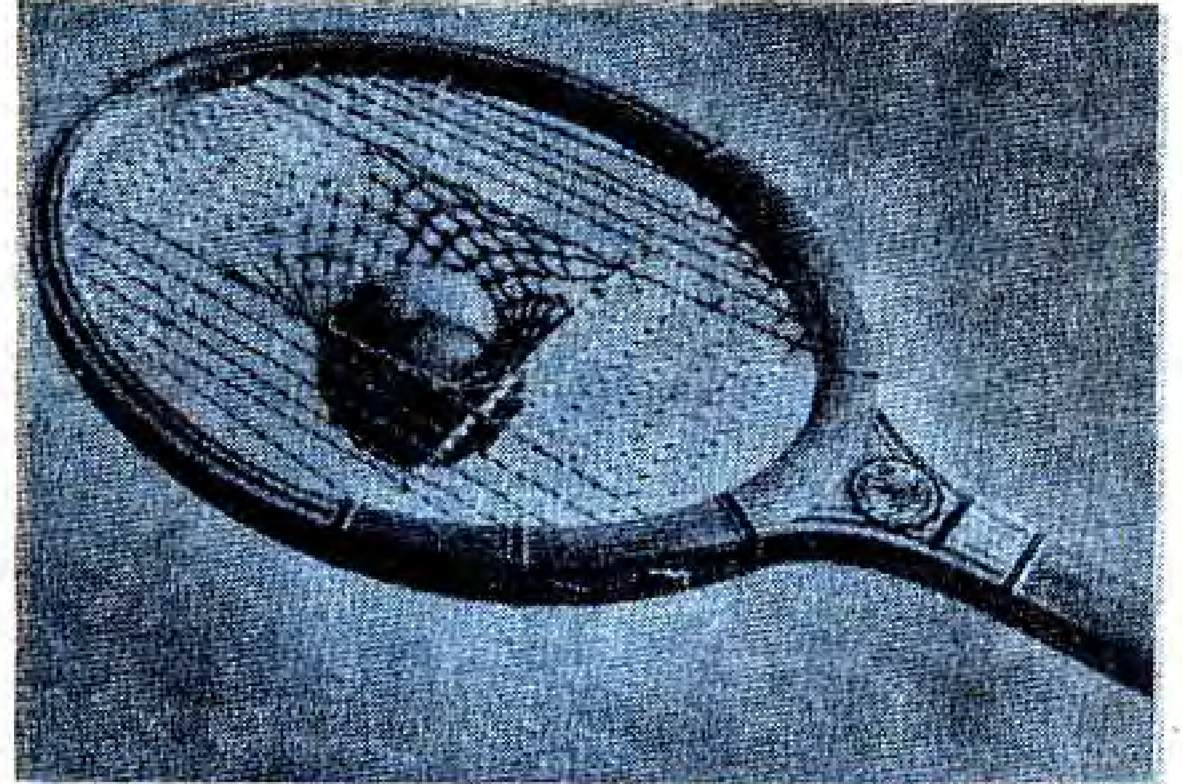
هل سنلتقي أخيرًا برجل الثلوج ؟!



إن الإنسان المعاصر ، يبحث دائماً عن الأسرار الخفية ، فهو تارة يريد أن يكتشف أسرار الأطباق الطائرة ، ثم يرحل عبر الفضاء للبحث عن الحياة على كواكب الزهرة والمريخ ، ويسعى أخيراً – وليس آخر – لكشف الغموض الذى يكتنف « رجل الثلوج » .

لقد استطاع بعض الرحالة العلماء ، على ارتفاع أربعة آلاف متر بالقرب من الهيمالايا ، اكتشاف آثار « رجل الثلوج » . إنهم لم يقابلوه وجهاً لوجه ، وإنما عثروا على آثار طبعت عليها أقدامه . إنها آثار لأقدام كبيرة ، ليست أقدام إنسان من الآدميين ، ولا من الغوريلا ، بل هى لقدم فريدة فى نوعها ، إذ أن الإصبع الكبيرة تختلف تماماً عما نعرف فى أى إنسان أو حيوان آخر .

فهل ينجح يا ترى اكتشاف قدم رجل الثلوج فى العثور عليه فى آخر الأمر ... ؟ ؟



فرصة ذهبية للمبتدئين فى لعبة التنس

طالما ينبه مدرب التنس ، كل مبتدىء فى اللعبة ، إلى أنه يجب أن يبذل جهده لكى يتلقى الكرة فى منتصف المضرب تماماً ، وهى التى تسمى « البؤرة الحلوة » . ولكن يتعذر على اللاعب أن يتلقى كل كرة يلقى بها غريمه ، فى « البؤرة الحلوة » ، فتارة تصطدم بحافة المضرب ، وتارة أخرى بالأركان ، وقلما تصيب الهدف .

وحتى يدرب اللاعب تدريباً سليما ، اخترع أحد المصانع مضرباً ركبت شبكة صغيرة فى منتصفه ، بحيث تستقر الكرة فى الشبكة ، كلما نجح اللاعب فى أن يستقبل الكرة فى « البؤرة الحلوة » . وبذلك تتاح له الفرصة للتأكد من عدد المرات التى يحسن فيها استقبال الكرة . وغنى عن البيان ، أنه متى درب تدريباً كافياً ، تسنى له استخدام المضرب العادى ، وهو على ثقة من أنه فى كل مرة ، ستصيب الكرة « البؤرة الحلوة » .



جهاز مانع النعاس

أنتجت الشركات اليابانية مؤخراً ، جهازاً لاستخدام سائقى السيارات الذين يقودون سياراتهم لمسافات طويلة ، وينال منهم التعب ، بحيث يتعرضون لفترة من الوقت لنعاس أو لإغفاءة تهدد حياتهم بالخطر . ويدعى هذا الجهاز « مانع النعاس » ويوضع على الرأس ، ويتم توصيله بولاعة السجائر بالسيارة . ويقوم هذا الجهاز ، بترطيب رأس قائد السيارة ، إذ يشعر بين آونة وأخرى ، بشىء من البرودة يسرى فى رأسه .

ويقول قائد السيارة الذى يستخدم هذا الجهاز ، إنه أشبه ما يكون بمن يضع على رأسه « مكمدات » من المـاء البارد . . . ولكن بدون كولونيا . وهو أسلوب يطرد النعاس عن جفنى قائد السيارة ويؤمن حياته ضد أخطار الطريق . . . ويباع بسعر ٢٤ جنيهاً فقط لا غير .

مواهب وهوايات



كتاب الطب

كان فى بلاد الهند طبيب بارع : يعرف الداء ، ويصف الدواء ، ولا يخيب علاجه ، فاشتهر الطبيب ، وأقبل عليه المرضى . وظل زمناً طويلا فى نشاطه وصفاء ذهنه وصبره . ولما تمكنت منه الشيخوخة ، بعد العمر الطويل ، قال له أصحابه : ليتك تؤلف كتاباً تودعه طبك وعلمك ، وتجاربك ، لينتفع الناس به بعدك .

قال الطبيب : سأصنف الليلة كتاباً كما تطلبون ، فاحضروا إلىّ غداً لتروه . فلما أتى الغد حضر أصدقاء الطبيب ليروا الكتاب . فوجدوه كتاباً ضخماً . فعجبوا وظنوا أنه ألف هذا الكتاب من زمان ، وطلبوا منه أن يدفعه إليهم ، فأبى ، وقال لهم : مادمت موجوداً فأنا أداويكم ، ولا حاجة بكم إلى الكتاب . وسأضعه فى خزانتى : فإذا مت فافتحوا الخزانة وخذوه ، وانتفعوا به لأن فيه كل علم الصحة ، وكل علم الطب .

ومات الطبيب بعد عمر طويل ، وفتح أصدقاؤه خزانته ، وأخرجوا الكتاب ، وجلسوا يتصفحونه ، فقلبوا جميع صفحاته ، فوجدوها جميعاً نظيفة بيضاء ليس فيها كتابة إلا الصفحة الأخيرة ، فقد وجدوا فيها جملا ثلاثاً هى :

– رأس خالٍ من الهموم .
– أرجل دافئة عند النوم .
– معدة غير متخمة بالطعام .

هذه هى أهم قواعد الصحة ، وكل أسباب طول العمر فلتعرفوها ، واعملوا بها تصحوا ، وتسلموا وتسعدوا طويلا كما عشت أنا .

سليمان جادو سليمان – قنا – ج . م . ع

رأى عن فن المراسلة

من خلال تجربتى فى ممارسة المراسلة ، اتضح لى أنها ليست لمجرد التعارف فقط . . . وإنما هى من وجهة نظرى « اللعبة المسلية التى لا نمل منها أبداً » والواقع إن أصدقاء المراسلة ، إنما هم نوع آخر من الأصدقاء . . . . فالإنسان دائماً يحب أن يترك العنان لأفكاره لتمرح على الورق بدون حدود . . ومن المحتمل أن نثق فى صديق المراسلة ، أكثر من الصديق العادى . . لأن المراسلة فن ، من أهم مقوماته الصراحة المطلقة . . . والإنسان دائماً يحب أن يعيش على أمل أن يرى أى شىء جديد مرتقب . وهذا الشىء المرتقب بين أصدقاء المراسلة ، هو خطاباتهم . . . وأروع شىء فى هذه العملية ، أن الصديق لا يرى وجه صديقه أو يعرفه ، ومن هنا تجىء متعة التخيل ، فنتخيل صديقنا هذا فى ذلك الشخص أو هذه الفتاة . . . إلخ . . . . . ونستخلص من كل هذا ، أن الصداقة ليست لها حدود فى هذا العالم المترامى الأطراف . . . .

بقلم : عمرو حسن يس – ١٨ سنة – هندسة الإسكندرية

علمتنى الأيام

علمتنى الأيام أن القوة تخلق الاحترام وأن التسامح يخلق الحب ، وأن العقل هو الذى يبعث فى الناس الحب والاحترام ، لا الحب وحده .

علمتنى الأيام أن الحب هو الذى يجمع الناس ويبنى العمارات ، وإن الحقد هو الذى يحفر المقابر ويصنع الأكفان ، وأن الأصدقاء هم القلاع التى يبقيها الإنسان حول نفسه ، وكلما فقد صديقاً فقد قلعة .

علمتنى الأيام أن أعامل الناس بأخلاق لا بأخلاقهم ، وأن الذين يتنكرون للموتى لا يمكن أن يخلصوا للأحياء .

من قراءات
هانى ألفى حكيم
الأقصر ج . م . ع

أقوال مأثورة

* إن أفضل الأصحاب إذا ذكرت أعانك ، وإذا نسيت ذكرك .
* إن العلم بلا عمل ، كالشجرة بلا ثمر .
* الشىء المفزع ليس الموت ، إنما الحياة بدون آمال .
* الفقر امتحان للإنسان . ومن المستحيل على الإنسان أن يقدر الثراء بلا فقر .
* إننى لا أرثى لمن عمى بصره ، بل للذى عميت بصيرته .
* لا تحتقر التراب الذى غطاه قدماك ، فقد يطمس فى ثناياه ذهباً .
* قد يكون جهل الإنسان بشىء ، أنفع له من علمه به .
* المعرفة كنز يتبع صاحبه أينما ذهب .

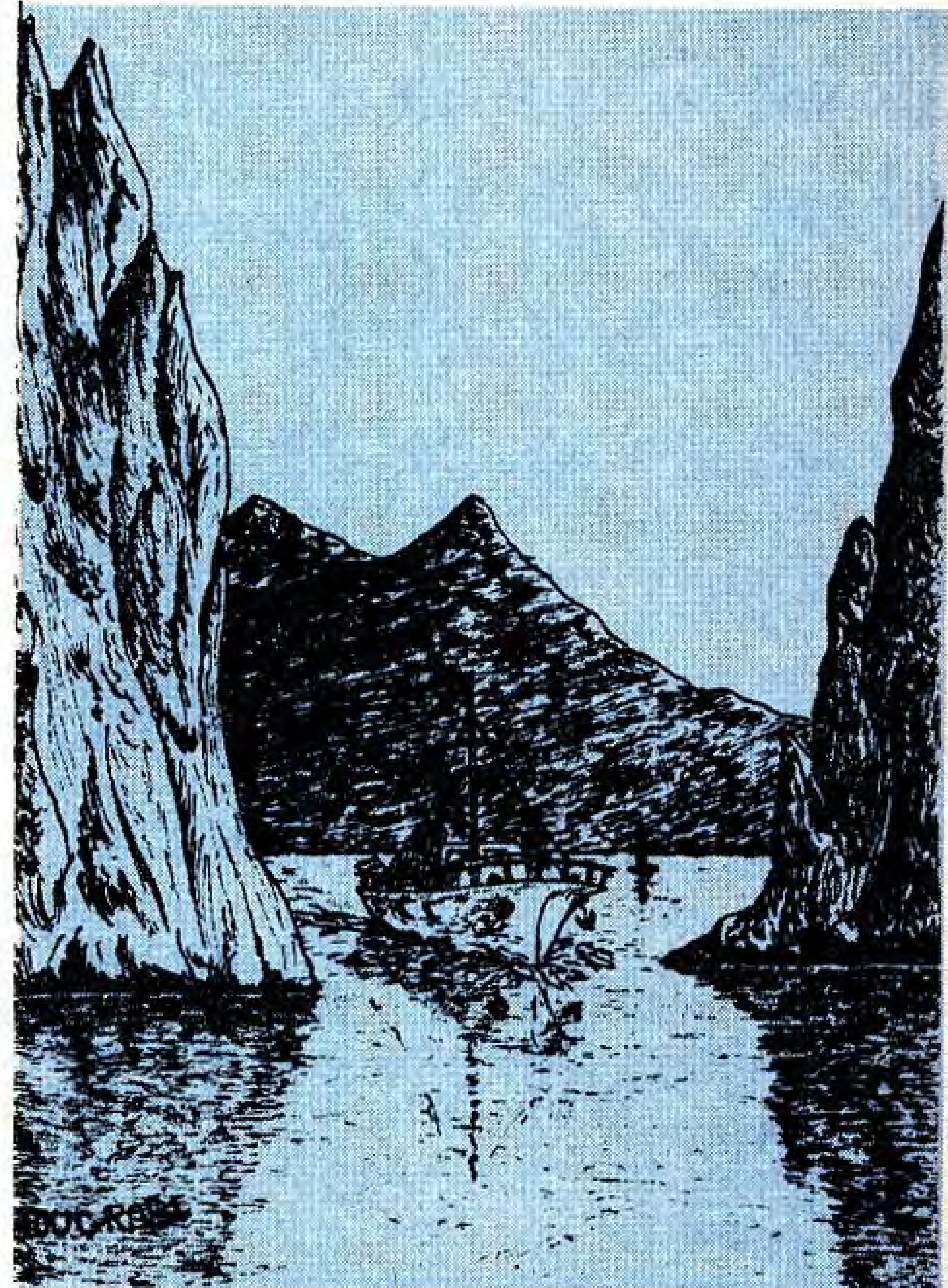
علاء الدين مؤذن – ١٦ سنة
حلب – سوريا



مولد صباح جديد

من أصدقاء تان تان

* عمرو عبد المنعم عثمان
شارع البحر – عمارة سرور – المنصورة – ج. م. ع.
* محمد سليم الحداد
المراسلة – جمع طوابع البريد والصور التذكارية
* هانى ألنى حكيم
٦ شارع مصطفى كامل – الأقصر
تنس الطاولة – السباحة
* على عبد العزيز ناصر
برج النور الحمص – مركز أجا – دقهلية – ج. م. ع.
* سعد الدين أحمد عز الدين
الحسكة – شارع زقاق المرقة – سوريا
المطالعة – الرياضة
* زينات على سالم
الأزاريطة – الإسكندرية
* عبد العزيز عبد الله السماحى
الشارع العام – القريات – السعودية
المراسلة – القراءة – الموسيقى الغربية
* محمد عمار هلال
حلب المحافظة – سوريا
طوابع البريد – المطالعة العلمية
* حسن جبار هداى
المثنى – العراق



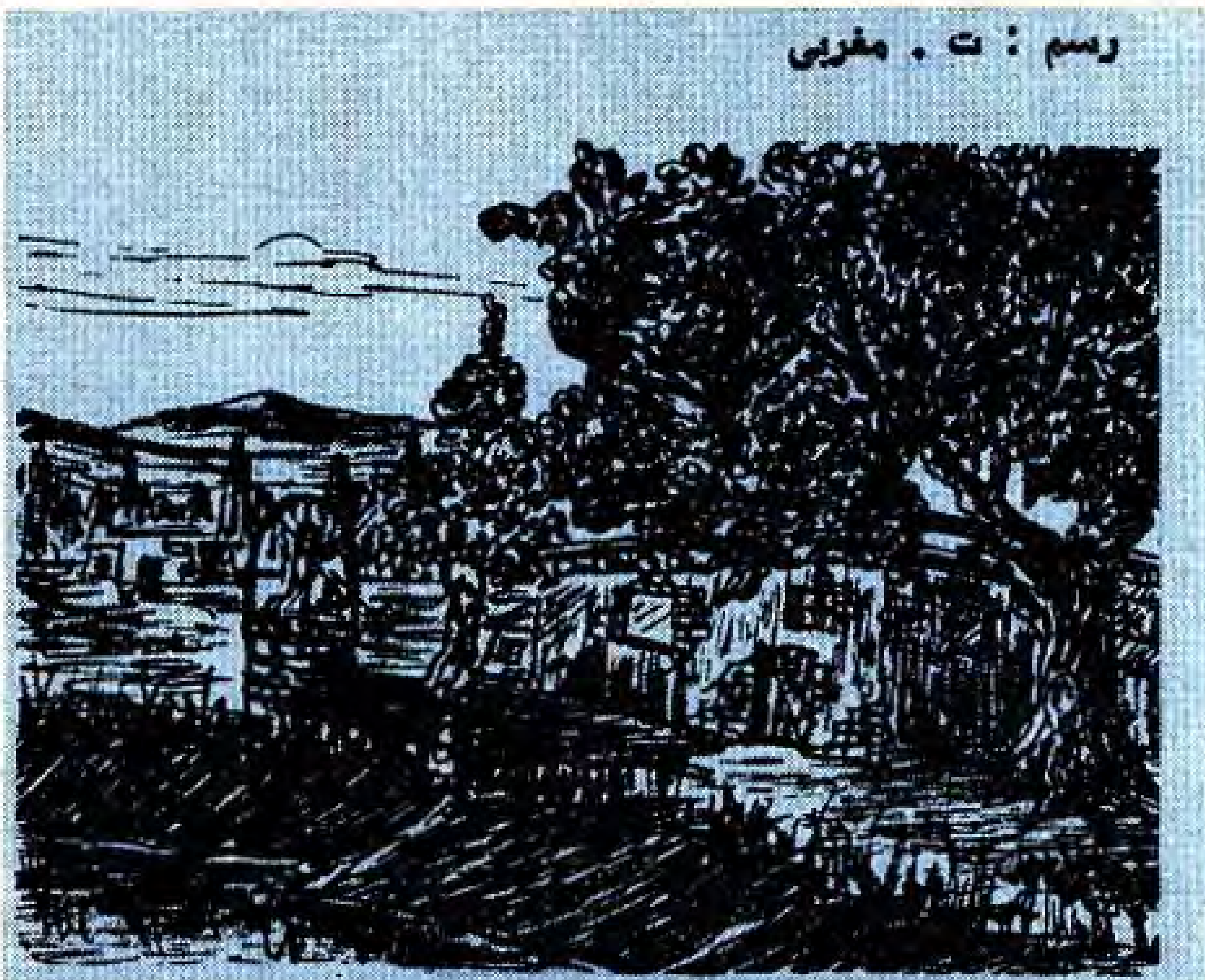
رحلة بحرية

زنبقة .. وزنبقة

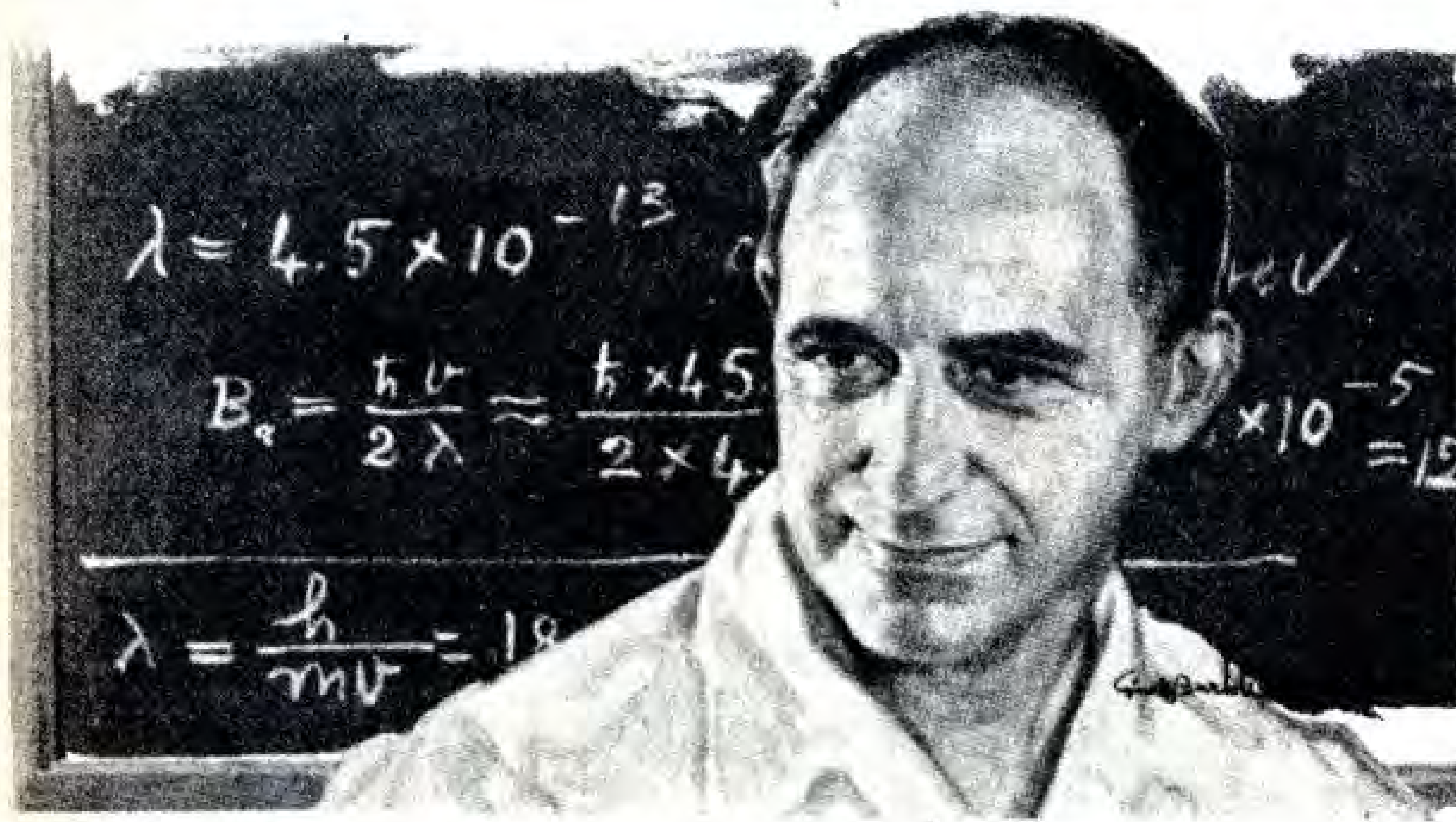
بالأمس . . .
مروت بالحديقة فرأيت فيها زنابق . . .
كانت تنشر أطيب الأريج . . .
تمايل . . . وكأنها تتراقص . . .
على نغمات الهواء المتموج . . .
وقفت أتأملها . . .
وتراءت لى زنبقتى . . .
كانت تبدو أكثر جمالا . . .
من آية زنبقة أخرى . . .
ووجهها المحمر . . .
أين منه بياض الزنابق . . .
وشعرها الأسود يتمايل . . .
والآن . . .
كما يغيب القوس الملون فى الغيوم . . .
وكما تغيب الزنابق البيضاء . . .
هكذا غابت زنبقتى . . .
ووقفت ملتاعاً . . .
وغداً . . .
متى حل الظلام . . .
ومتى أقفل الفجر بيديه الورديتين . . .
مساء حياتى السوداء . . .
ومتى احتضننى الرمس . . .
كما تحتضن الأم ابنها . . .
لى عند ذلك . . .
أمنية واحدة فقط . . .
أن يزرعوا حول قبرى . . .
زنبقاً أبيض . . .
طاهراً ، نقياً . . .

من الصديق : فاضل مشعل – سورية – حلب

رسم : ت . مغربى



القرية





شخصيات خلدها التاريخ

إنريكو فيرمى

نجاح مبكر

ولد إنريكو فيرمى فى روما Rome يوم ٢٩ سبتمبر سنة ١٩٠١ ، وكان طالباً متميزاً ، حصل على الدكتوراة فى الفيزيقا من جامعة پيزا Pisa وهو فى الحادية والعشرين ، وكان موضوع رسالته « الأشعة السينية » أو أشعة إكس X-Rays

وفى عام ١٩٢٧ ، أصبح فيرمى محاضراً Lecturer فى جامعة روما ، حيث ظل يواصل أبحاثه Researches . وفى عام ١٩٢٩ انتخب عضواً فى الأكاديمية الإيطالية ، وهو أكبر تقدير شرفى تمنحه الدولة الإيطالية فى مجال العلوم . وفى عام ١٩٣٤ وبعد سلسلة من الأبحاث استمرت عشر سنوات ، تمكن فيرمى من التوصل إلى اكتشاف جوهرى . إن من بين الجسيمات التى تولدها المواد المشعة توجد النيوترونات Neutrons ، التى لم يكن وجودها قد اكتشف إلا قبل ذلك بسنوات قليلة . وهذه النيوترونات لا تحمل أى شحنات كهربائية ، سالبة أو موجبة ، وقد وجد فيرمى أنه عند تصويب هذه النيوترونات فى شكل قذيفة نفاذة نحو أهداف ذات تركيب ثابت أصلا ، فإن المادة التى يتكون منها هذا الهدف تصبح مشعة Radioactive وتأخذ فى بث إشعاعاتها ، وسرعان ما تتحول إلى مادة أخرى . فالحديد مثلا عندما يكتسب خاصة الإشعاع صناعياً بوساطة القذف النيوترونى ، يتحول إلى منجنيز Manganese . وباستخدام هذه الطريقة تمكن فيرمى من اكتشاف نحو ثمانين نواة Nuclei صناعية جديدة .

العمل فى أمريكا :

وفى عام ١٩٣٧ هاجر إلى الولايات المتحدة الأمريكية وبدأ عهده فيها بإلقاء المحاضرات فى جامعة كولومبيا بنيويورك . وقد أدت أبحاثه فى المواد المشعة صناعياً إلى اعتراف الأكاديمية السويدية بها ، فمنحته جائزة نوبل Nobel Prize للعلوم الفيزيقية .

وقد أمر الرئيس الأمريكى روزفلت Roosevelt استناداً إلى اقتراح العالم أينشتين Einstein ، الذى كان لا يزال على قيد الحياة ، والذى يقضى بأنه من الممكن استخدام اليورانيوم Uranium ليكون مصدراً قوياً من مصادر الطاقة Energy ، بتشكيل لجنة استشارية Consultative Committee لأبحاث اليورانيوم ، ووضع تحت تصرفها جميع التسهيلات والإمكانيات . وقد بدأت اللجنة أبحاثها على الفور بمحاولة تسخير القوة التى تشتمل عليها نواة الذرة بحيث يمكن بثها فى شكل انفجار Explosion . وقد استغرق نجاح هذه المحاولة قرابة عامين ، وبإشراف فيرمى تم إعداد مفاعل Reactor أمكنه أن ينتج الطاقة النووية Nuclear Energy . لأول مرة وكان ذلك فى شيكاغو عام ١٩٤٢ . وكانت الرسالة التى أرسلت بالشفرة إلى الحكومة الأمريكية تقول : « إن الملاح الإيطالى قد وصل إلى الدنيا الجديدة » .

تلى ذلك عدة سنوات من العمل المتواصل لتطوير هذه النتيجة ، أسهم فيه علماء من كثير من دول الحلفاء .

تطور القنبلة النووية :

كم من الوقت اقتضاه تطوير القنبلة النووية ؟ لقد استمرت الكشوف العلمية قرابة أربعين عاماً قبل أن يصبح بالإمكان مجرد التفكير فى اختراع مثل هذا السلاح ، ولكن لم تمض خمس سنوات بعد ذلك حتى أمكن بناء تلك القنبلة . وفى سنة ١٨٩٧ اكتشف ج . ج طومسون J.J. Thomson الإلكترون Electron . ثم فى عام ١٩١٠ واصل رذرفورد Rutherford تجاربه على الجسيمات الدقيقة التى استنتج منها أن الذرات ذات مركز موجب ثقيل ، تحيط به جزيئات سالبة أطلق عليها اسم إلكترونات . وفى عام ١٩١٩ أنجز رذرفورد أول تفاعل نووى . وقد تمكن تشادويك Chadwick فى عام ١٩٣٢ من إيجاد النيوترونات Neutrons بما أجراه من تجارب ، وفى عام ١٩٣٨ تمكن هاكين Hakin من شطر نواة اليورانيوم مستخدماً النيوترونات « كقذائف » . وفى عام ١٩٤٢ أنتج فيرمى تفاعل سلسل للانشطار النووى ، وفى عام ١٩٤٥ تم تفجير القنبلة النووية .

القنبلة الأولى :

وأخيراً فى يوم ١٦ يوليو ١٩٤٥ ، تمت أول تجربة لتفجير القنبلة النووية Nuclear Bomb فى الصحراء القريبة من ألبوكرك Alpuquerque فى نيومكسيكو New Mexico ، ثم كانت أول قنبلة نووية تستخدم فى الحرب تلك التى أسقطت على هيرشيما Hiroshima فى عام ١٩٤٥ . وقد أحس العلماء الذين عملوا فى المشروع ، مع ذلك ، أن القنبلة ينبغى ألا تستعمل .

وفى عام ١٩٤٥ ، أصبح فيرمى مواطناً أمريكياً ، وفى ١٩ مارس سنة ١٩٤٦ منحه الكونجرس الأمريكى ميدالية الاستحقاق عرفاناً منه بإنجازاته العلمية .

وفى هذا الوقت كان فيرمى قد عاد لأبحاثه الخاصة . وبصفته أستاذاً فى معهد الدراسات النووية التابع لجامعة شيكاغو Chicago ، ظل يواصل تجاربه على الإشعاعات المنبثة من المواد التى أمكن تحويلها صناعياً إلى مواد مشعة ، إلى أن توفى فى ٢٨ نوفمبر ١٩٥٤ بالغاً من العمر ٥٣ عاماً .

برنار برانس

قراصنة «لوكانجا»

صمم « برنار » على الذهاب إلى السفينة لإنقاذ مدام « ديبجو » ودچن » من أيدي البرابرة ...


























آدوغ!








بانج!
آه..


كان.. كان المسدس على الأرض.. ولهذا.. كان سيقتلك.. فاعتقدت..
شكرًا لك.. كان بودي أن أتجنب ذلك، لكن المخدرات التي يتعاطونها، جعلتهم في ثورة ضارية.. !..


إن المسئول عن هذا، سيكون عليه مواجهة رجال شرطة المنطقة.. وحتى ذلك الحين، يجب أن أساعد "جوردان" والآخرين..
من هنا ؟.. لكن.. كيف ؟..


بهذا !
صواريخ الاستغاثة ! لقد حضرتني نفس الفكرة..!


صواريخ استغاثة ؟ لكنها ليست قاتلة !..


إنهم يجهلون ذلك !.. حسنًا، مازال هناك أمل : إن إطلاق الرصاص من الطائرة، لم يتوقف بعد..


لكن هذا لن يدوم طويلًا..
إنني سعيد بمعرفتك يا "قالوبيل"؛ هذه آخر رصاصة..
وداعًا يا سيد "جوردان"! وأنا أيضًا..!..



قراصنة «لوكانجا»

رسوم: ميرمان



